يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٥ شباط ١٩٨٧، الموافق ١٥ جمادى الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/٢٣١ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
יום ראשון 15.2.1987 – המחיר: 60 אגורה
AL-ITTIHAD DAILY
Vol. 231/43 – 15.2.1987 – Price: 60 Agora

٩٠٠ مثقف من العالم في «ندوة موسكو الدولية»

● سميح القاسم يشارك في أعمال الندوة، التي ستناقش مسائل التسلح النووي وخطر الحرب ●

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الندوة الدولية، التي تعقد تحت شعار «من اجل عالم خال من الاسلحة النووية وبقاء البشرية» بدأت اعمالها صباح امس في موسكو. وتستغرق اعمال هذه الندوة ثلاثة ايام ويشترك فيها ٩٠٠ شخص من السياسيين والعلماء والمثقفين وارباب الاعمال ورجال الدين من ٨٠ دولة.

وتجري المناقشات حول موائد مستديرة رتبت وفقا لموضوعات المناقشة في جلسات مغلقة. وستبلغ تقاريرها بصفة منتظمة الى الصحفيين.

ومن اشهر المشتركين في هذه الندوة الاكاديمي السوفييتي أندريه سخاروف والكاتبان البريطاني جراهام غرين والامريكي نورمان ميلر والسينمائيان ميلوش فورمان وكوستا غافراس والفنانة كلوديا كاردينالي. ويمثل الاوساط الفنية والثقافية ٣٠٠ شخص بينما تضم المناقشات العلمية ٢١١ خبيرا.

وسيستقبل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، غدا (الاثنين) عددا من المشتركين. وسيلقي خطابا بهذه المناسبة.

هذا، ويشترك في هذه الندوة رفيقنا الشاعر سميح القاسم، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الذي توجه الى العاصمة السوفييتية في نهاية الاسبوع الماضي.

وتلقى القاسم الدعوة للمشاركة في هذه الندوة الدولية ممهورة بتوقيعي الكاتب السوفييتي جنكيز ايتماتوف والشاعر السوفييتي اندريه فوزنيسنسكي.

تكثيف الغارات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية

● القدس ـ للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة قصفت الطائرات الاسرائيلية، بعد منتصف ليلة الخميس/ الجمعة الماضية، مواقع فلسطينية في جنوبي لبنان.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن الغارة الاسرائيلية استهدفت منشآت فلسطينية بالقرب من مخيم عين الحلوة.

وكانت الطائرات الاسرائيلية أغارت، صباح يوم الخميس الماضي، على مخيم الميه ميه وبلدة سيروم ومنطقة الاشرفية في صيدا.

ويشير المراقبون الى أن الطيران الاسرائيلي قام بهاتين الغارتين على المواقع الفلسطينية وعلى المخيمات في الوقت الذي تشدد فيه حركة «أمل» حصارها على المخيمات الفلسطينية وتكثف من قصفها لهذه المخيمات وتمنع وكالة الغوث التابعة للأمم المتحدة والصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الانسانية من دخول المخيمات لامدادها بالغذاء والدواء.

مظاهرة قطرية يهودية ـ عربية لفك الحصار عن أم الفحم

● محاميد: نحن جزء من هذه الدولة ويجب ان نكون شركاء فيها ● ماير فلنر: جريان المجاري في شوارع أم الفحم نشم فيها رائحة سياسة السلطة ● طوبي: بوحدة الصف سنفك الحصار عن ام الفحم المناضلة ● ابو عصبة : العرب يدفعون الضرائب ولا يحصلون على الميزانيات ● رسالة المهرجان الى رئيس الحكومة: أعطوا أم الفحم حقوقها! ●

● ام الفحم ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ امت ام الفحم امس السبت، عشرات الوفود العربية واليهودية التي قدمت اليها من جميع انحاء البلاد: من اعالي الجليل والناصرة وحيفا وتل ابيب وحتى النقب لتنضم الى وفود قرى ام الفحم ووادي عارة وقرى المثلث الجنوبي، للاشتراك في المظاهرة القطرية التي دعت اليها بلدية أم الفحم والتضامن مع نضالها من اجل حقوقها.

وضمت وفود التضامن عددا كبيرا من قيادة الجبهة القطرية والقيادات المحلية وقيادة الحزب الشيوعي وعلى رأسهم اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد. كما ضمت الوفود ممثلي لجنة الدفاع عن الاراضي ورؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية كان من بينهم نائب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس مجلس الرامة الياس قسيس ورئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار ورئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال ورئيس مجلس عيلبون المحلي صالح مرشد سليم ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس ورئيس مجلس طمرة المحلي عباس حجازي ورئيس مجلس باقة الغربية سمير درويش ورئيس مجلس جت المحلي احمد ابو عصبة ورئيس مجلس يافة الناصرة اسعد كناعنة ورئيس مجلس كفر كنا صالح عبد القادر ورئيس مجلس الرينة حسن خطبا ورئيس مجلس البكر المحلي محمود صالح خليل ونائب رئيس مجلس جلجولية المحلي محمد عزوني وعدد كبير من اعضاء بلدية ام الفحم والمجالس المحلية العربية، كما شارك في المظاهرة النائب محمد ميعاري.

وقد صبت روافد وفود التضامن في جماع اهالي المدينة التي خرج ابناؤها للدفاع عن انفسهم بقواهم الاجتماعية وفئاتهم الوطنية. ومن حي الاغبارية، في الميدان بدأت المسيرة الجماهيرية نحو حي الجبارين وهتافات الشباب وأهازيجهم وشعاراتهم تشق عنان السماء، وعلى راسها الهتاف المدوي: «بالطول، بالعرض، وحدتنا تهز الارض».

واخترقت المظاهرة في مسارها الشوارع في حي الجبارين وحي المحاميد ومنه الى شوارع حي المحاجنة لتدور وتعود الى ساحة المهرجان التي اعدت منصتها في حي المحاميد.

● *المهرجان* ●

من على منصة المهرجان حيى جموع المتظاهرين سكرتير المجلس المحلي السيد جمال عبد الهادي ورحب بالضيوف ووفود التضامن باسم اهالي ام الفحم وبلديتها ورئيسها. وقال ان جماهير ام الفحم تفخر بكم وبمشاركتكم في هذه المظاهرة. وحيى القوى الدمقراطية ـ اليهودية التي جاءت لتشارك وتتضامن مع بلدية ام الفحم واهلها. واضاف ان جماهير ام الفحم تعرف كيف تحصل على حقها وستبقى على العهد تصد كل المؤامرات وسياسة التعجيز والخنق المالي.

ثم تكلم رئيس البلدية، هاشم محاميد، فرحب بـ «الزملاء، رؤساء واعضاء السلطات المحلية، واعضاء الكنيست ومندوبي لجنة الدفاع عن الاراضي، والاخوة في المصير المشترك من القوى الدمقراطية اليهودية». ارحب بكم في مدينة ام الفحم الصامدة صمود جبالها وزيتونها برغم الحصار المفروض عليها».

وقال ان ممثلي السلطة الذين ينشغلون اليوم في الخناقة على اقتسام الميزانية لا يتذكرون او يفكرون بان (٧٠٠) الف عربي في البلاد يعانون من سياسة الاهمال والتمييز وتقليص مساحات الارض وهدم البيوت. ويمنعون عنا تطوير حياتنا وتوسيع مسطحات قرانا ومدننا. وتساءل: اين الميزانيات التي يجب ان تعطى لقرانا ومدننا لضمان تقديم الخدمات ؟ اين الوزارات التي نسمع عنها ولا تقدم لنا شيئا ؟ اين المستدروت ومشاريع التطوير ؟ وقال ان بلدية ام الفحم اعدت دراسة خاصة ظهر فيها انها في حاجة الى ٦٠ مليون دولار لكي تستطيع تقديم الخدمات بشكل لائق.

وقال محاميد ان السلطات تواصل المماطلة ولم تسلم لام الفحم شيئا من المليوني شيكل التي وعدت بصرفها وهذا يعني إبقاء معلمي المدرسة بدون رواتب وحرمان الطلاب من مواصلة الدراسة وحرمان فرقنا الرياضية من الملعب المطلوب.

واعرب عن اسفه لـ «ان يقوم البعض منا بالتزوير والطعن في كرامتنا ونضالنا وان يحملونا المسؤولية عما وصلت اليه الاوضاع. ولكنا نقول لهم: لن نتراجع ولن نستسلم حتى نحصل على حقوقنا كاملة».

واختتم: «لن يثنينا احد عن المضي في النضال في سبيل حقنا. وسوف نسير، نحن شعب ام الفحم، مع لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء. سنقاوم ونقاوم ونقاوم».

وتكلم ممثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية احمد ابو عصبة فحيى رؤساء السلطات المحلية العربية والجماهير التي توافدت على مدينة ام الفحم تضامنا مع حقوق اهلها وبلديتها. وقال: ليعلم كل من يقف وراء هذه السياسة ان جميع عرب هذه البلاد بقيادة اللجنة القطرية عاقدو العزم على رد هذا

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

«أمل» تسمح بإدخال قليل من المؤن إلى مخيمي «البرج» و «الرشيدية»

● طبيبة بريطانية : ما وصل من مؤن لا يغير الوضع الخطير ●

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من بيروت انه جرى، أمس (السبت)، تزويد مخيمي برج البراجنة (في منطقة بيروت) والرشيدية (في منطقة صور) بالمؤن بعد حصار وحشي فرضته قطعان «أمل» على المخيمات الفلسطينية منذ ما يزيد عن اربعة أشهر.

وجرى ادخال المؤن الى المخيمين في الوقت الذي وجه فيه مجلس الأمن الدولي نداء دعا فيه الى وقف اطلاق النار فوراً حول المخيمات الفلسطينية وتسهيل عمليات المساعدة الانسانية التي تحتاجها هذه المخيمات.

واشارت الوكالة الى ان اربع سيارات، محملة بـ ١٥ طنا من الدقيق وطنين من الحليب وحقيبة من الضمادات، دخلت في الساعات الاولى من فجر أمس الى مخيم برج البراجنة للمرة الاولى منذ ١٠٩ أيام. في حين دخلت، أمس، الى مخيم الرشيدية سيارتا نقل تحملان الاغذية المحفوظة والارز والسكر بعد حصار دام ١٣٧ يوماً اقتصر طعام سكان المخيم (١٧ ألف نسمة) خلالها على الاعشاب.

ونقل راديو لندن عن طبيبة بريطانية تعمل في برج البراجنة قولها، أمس، في مكالمة هاتفية إن الوضع في المخيمات ما زال خطيراً. واوضحت الطبيبة ب. كتنغ انه ما لم تصل كميات كبيرة من الاغذية في غضون اسبوع من الزمن فان اهالي مخيم برج البراجنة سيبدأون بمفارقة الحياة.

واشارت الطبيبة الى انه عندما انتشرت الأنباء أمس الاول بان قافلة تحمل المؤن في طريقها الى برج البراجنة خرج الناس الى الشوارع وكلهم أمل الا ان قطعان «أمل» عمدت في هذه الأثناء الى قصف المخيم مما اسفر عن استشهاد ستة فلسطينيين وجرح ٢٤ آخرين ومن بينهم سبعة اضطر الأطباء الى بتر ساقي كل منهم.

ونقلت وكالة «كونا» عن الطبيبة نفسها التأكيد ان سكان المخيمات الجوعى يحرقون اطارات الشبابيك والابواب للتغلب على البرد القارس.

● الانسان في مواجهة همجية الاحتلال ـ مسن فلسطيني في شوارع نابلس، التي تنتشر فيها بكثافة قوات الاحتلال الاسرائيلي لقمع المظاهرات الوطنية المستمرة منذ ما يزيد عن أسبوع ●

(صورة من و.ص.ف)

مظاهرات جبارة تجتاح قرى الجولان المحتل في ذكرى الاضراب الوطني الكبير

أحرار الجولان يتصدون ببطولة لاستفزاز قوات الاحتلال ويجبرونها على الانسحاب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت قرى الجولان السوري المحتل مساء امس الاول الجمعة وطول نهار امس السبت مظاهرات جماهيرية جبارة احتفالا بذكرى الاضراب الوطني الشهير الذي اعلن في الهضبة احتجاجا على سن قانون ضم الجولان الى اسرائيل تعسفا (٨٢/٢/١٤) ودام ستة اشهر. وقد حاولت قوات الاحتلال تفريق المتظاهرين بالقوة فتصدوا لها ببطولتهم المعهودة وافشلوا الاستفزاز.. ببسالة

● البقية على ص ٥ ع ١ ●

جرح طالبتين من نابلس برصاص جلاوزة الاحتلال

● الانتفاضة الشعبية العارمة تواصلت في مختلف أنحاء المناطق المحتلة خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة هبتها احتجاجاً على ممارسات الاحتلال وممارسات حركة «أمل» الوحشية في مخيمات اللاجئين، على الرغم من الوجود العسكري المكثف، في المناطق المحتلة لمنع استمرار المظاهرات.

● بيت لحم ●

أعلن طلبة جامعة بيت لحم، يوم أمس، الاضراب عن الدراسة. ويفيد طلاب الجامعة بأن جنود الاحتلال تمادوا في استفزازاتهم حتى داخل الحرم الجامعي. هذا وشوهدت اطارات مشتعلة في اكثر من موضع في المدينة.

وكانت سلطات الاحتلال أصدرت، يوم الخميس الماضي، أمراً باغلاق مدرسة إناث الخضر الثانوية، في قرية الخضر قضاء بيت لحم. حتى اشعار آخر. وجاءت خطوة الاحتلال هذه، رداً على مظاهرة قامت بها الطالبات داخل جدران المدرسة وتندد خلالها بممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة بما في ذلك اقدام السلطات على فصل ١٠ طلاب من مدرسة الخضر الثانوية (ذكور). وعلم أن دوريات الاحتلال جابت مخيم الدهيشة، بالقرب من بيت لحم، بشكل هستيري مطلقة النار في الهواء وطاردت الشبان بحجة البحث عن شاب، يرتدي قميصا أحمر، رفض الانصياع لأوامر الجنود واعتقل الجنود العشرات من الشبان الذين كانوا يرتدون القمصان الحمراء.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

غروميكو ينتقد ايران لإصرارها على استمرار الحرب

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» أن علي أكبر ولايتي، وزير خارجية ايران، غادر أمس (السبت) موسكو بعد أ انهى زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من الحكومة السوفييتية.

وكان ولايتي أجرى مباحثات مع المسؤولين السوفييت تناولت الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع المتوتر في المنطقة.

وذكر راديو لندن، في نبأ له من موسكو، ان أندريه غروميكو، رئيس مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، وجه انتقاداً للحكومة الايرانية جراء أصرارها على استمرار حرب الخليج. وابلغ وزير خارجية ايران بانه من الافضل لكل من ايران والعراق ان تجريا مفاوضات في اقرب وقت وذلك خير لهما وللموقف العالمي.

أبو جهاد في عمان

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ وصل، أمس (السبت)، الى عمان خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في أول زيارة له للأردن بعد طرده منه في شهر تموز من العام الماضي.

وسيرئس ابو جهاد الجانب الفلسطيني في اللجنة الأردنية ـ الفلسطينية، التي ستبدأ أعمالها اليوم (الأحد).

وعبر ابو جهاد، فور وصوله الى عمان، عن «أمله في أن يمثل رجوعه الى العاصمة الاردنية نقطة انعطاف لتحسين العلاقات بين م.ت.ف. والاردن».

الانتخابات التشريعية في مصر في ٦ نيسان القادم

● ٨٨٫٩٪ من المصريين يؤيدون حل مجلس الشعب ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ أعلن وزير الداخلية المصري زكي بدر، صباح أمس (السبت)، أن ٨٨٫٩٪ من الناخبين المصريين أيدوا، خلال الاستفتاء العام الذي جرى يوم الخميس الماضي، حل مجلس الشعب.

وقال بدر في مؤتمر صحفي عقده، صباح أمس، لإعلان نتائج الاستفتاء: ان ١١،٠٠٨،٣٧٤ شخصا أدلوا بأصواتهم من بين ١٤ مليون و ٣٨٨ ألف و ٢٢٥ شخصا مدرجة أسماؤهم في قوائم الانتخاب اي ان نسبة الاشتراك بلغت ٧٦٫٥١ في المئة وذكر الوزير انه يوجد ٤٠٨ آلاف و ٩٣٦ صوتا باطلا.

من جهة اخرى أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، صباح أمس، عن حل مجلس الشعب واجراء الانتخابات التشريعية في ٦ نيسان القادم.

وكان الاقتراح بشأن حل البرلمان واجراء انتخابات عاجلة قد طرح بعد صدور القانون الانتخابي الجديد الذي يسمح للمرشحين المستقلين بترشيح انفسهم الى أعلى هيئة تشريعية في مصر الى جانب القوائم الحزبية، وهو ما كانت تصر عليه احزاب المعارضة المصرية.



شعب الجولان صاحب القول الفصل

● مما لا شك فيه أن حكام اسرائيل أرادوا، عبر عسكرهم وبوليسهم وبواسطة منع جماهير الجولان من ابداء مشاعر الاحتجاج لمناسبة مرور خمس سنوات على «قانون ضم الجولان الى اسرائيل»، أن يحموا «هيبة» احتلالهم المقونن. غير أن ما شهدته المرتفعات السورية المحتلة من اعتداءات كبيرة وصغيرة يوسع، مجدداً، بقعة الضوء حول الاحتلال الاسرائيلي ويؤكد بالتالي أن مصيره لن يكون مختلفا عن مصير أي احتلال.

ومن المؤمل أن يترتب على اتساع بقعة الضوء هذه تزايد مظاهر الاحتجاج بين أوساط الرأي العام الاسرائيلي على «زخم» القمع الذي يتعرض له أهلنا في الجولان وسائر المناطق العربية على أيدي جلاوزة الاحتلال وعسسه بجزيرة «حب الوطن» !

عن كل شيء يتحدث حكام اسرائيل ويدلون بدلائهم ويقصدون أن يكون صوتهم هو الأعلى وهتافهم هو الأكثر حرارة. وكذلك عن «حب الوطن». لكن أين هم من هذا الحب ؟. ولماذا تنفلت التهم العسكرية، فلتانا ما بعده فلتان، كلما اندلعت مظاهرات حب الوطن في الضفة والقطاع والجولان ؟

لقد مرت خمس سنوات على سن «قانون ضم الجولان». وشعب الجولان يأبى الضيم ويربأ بنفسه أن يحمل هويات الاحتلال. ولا يترك مناسبة وطنية أو قومية أو غيرها الا ويؤكد فيها عروبته وانتماءه الى الوطن الأم ـ سوريا.

ويجدر بالمسؤولين هنا أن ينتبهوا الى هذه الحقيقة. والى أن أحداث الجولان أمس جاءت تعبيراً آخر عن كون «الطموح» الى إطالة أمد الاحتلال اعتماداً على «العجز العربي» الذي يتحكم بقادة اسرائيل، طموحاً غير متوازن لأن الشعب صاحب القضية بمقدوره أن يشعل جذوات الكفاح من قلب رماد العجز. والشعب، وهو وحده فقط، سيتولى قول الكلمة الفصل في هذه المسألة.

(«الاتحاد»)



هكذا عن الأصل

التقرير ... !

□ التقرير الذي نشرت عنه «يديعوت أحرونوت» يوم ٨٧/٢/٤ ، حول ظاهرة «التزول» من إسرائيل إلى كندا والولايات المتحدة الأمريكية ، ليس الأول ولن يكون الأخير . خصوصاً وان الظاهرة قائمة منذ قيام الدولة . ونستطيع القول انها ستظل قائمة ، خصوصاً وان الوضع السياسي - الأمني الاقتصادي الاجتماعي في إسرائيل هو على النحو الذي نعيشه .

من بين الارقام والاستنتاجات التي وردت في التقرير جاء أن عدد الاسرائيليين الذين يعيشون في امريكا الشمالية يبلغ (٤٨٠) ألفا وان قضية فرص العمل ومصدر الرزق هي الحاسمة في تفاقم هذه الظاهرة أو انحسارها .

ويشير التقرير ، أيضا ، إلى ظاهرة «نزول» الأدمغة من اسرائيل بسبب عدم وجود مجال تمارس فيه نشاطها !

وفور نشر هذا التقرير الأخير ، بدأ النقاش حول المعطيات التي جاءت فيه . وكان أول من اشعل فتيل هذا النقاش وزير الاستيعاب يعقوب تسور الذي طالب وزير العمل والرفاه بإعادة تمثله في الولايات المتحدة عاموس حداد معد التقرير ونشره . وادعى الوزير ان هذه المعطيات ليست دقيقة بل مغرضة مشيراً الى المعطيات المتوفرة لدى دائرة الاحصاء المركزية في البلاد والتي تشير إلى ان عدد الاسرائيليين الذين يعيشون خارج البلاد منذ قيام الدولة هو ٣٥٠ الفا فحسب !

لا نريد في هذه العجالة ان نخوض النقاش حول صحة الأرقام ودقة المعطيات . بل نودّ ان نضع هذه الارقام في امتحان المقولات الصهيونية التي رفعتها المحافل الصهيونية العالمية ثم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وتتحدث عن «البيت الوطني لليهود» وعن «الرغبة الدائمة للشعب اليهودي بالعودة الى ارض الميعاد» وعن «الارتباط الروحي بين الشعب اليهودي وأرض آبائه وأجداده» وغيرها من مقولات . فكيف تستوي ظاهرة التزول من «أرض الميعاد» مع هذه المقولات عن «أرض السمن والعسل» ؟

ونشير في هذا السياق ان القضية الديمغرافية كانت تقضّ مضجع الفرنسيين في الجزائر والبريطانيين في الهند والدول الاستعمارية في مستعمراتها !

«سفيان»

خمسة آلاف عضو في المجموعات الغيبية العاملة في اسرائيل !

● عشرات الآلاف انضموا إلى هذه المجموعات للتجربة ● غالبية المنضمين من الفئات الميسورة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - يتضح من تقرير اعدته لجنة رسمية، برئاسة النائبة مريام تعسا غلازر، ان عدد اعضاء المجموعات الغيبية في اسرائيل يصل الى خمسة آلاف وان قسماً كبيراً من هؤلاء هم من ابناء الكيبوتسات في سن ١٨ عاماً وما فوق.

وكانت اللجنة المذكورة اقيمت قبل خمس سنين من مندوبين عن الوزارات والدوائر الرسمية المختلفة، بعد ان اصبحت المجموعات الغيبية والانضمام اليها ظاهرة اجتماعية شملت آلاف الشبان والشابات المنتمين الى جميع الشرائح والفئات الاجتماعية. وقد استمر عمل اللجنة خمس سنوات قامت اللجنة خلالها بتقصي الحقائق في عشر مجموعات غيبية تعمل في البلاد كفروع للمجموعات العاملة في الدول الرأسمالية الغربية ودول شرق اسيا.

واتضح من التقرير الذي نشر في نهاية الاسبوع أن عشرات آلاف الاسرائيليين انضموا الى هذه المجموعات وجربوها اضافة الى اعضائها ال (٥) آلاف الدائمين! ويشير التقرير الى ان عدداً من المجموعات الغيبية تمارس ضغوطاً شديدة على الراغبين في الخروج منها وتحاول عزلهم عن مجتمعهم وابناء عائلاتهم وعليه، فان قسماً كبيراً من الخارجين عن هذه المجموعات يجدون صعوبة في العودة الى حياة طبيعية ويصفون حالتهم بانها تحليق بين عالمين! اما قسم كبير منهم فيعيش حالة من الاكتئاب الشديد المتواصل ويحسون بالذنب وبعدم الثقة بالذين يحيطونهم ويفقدون القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب. ويضطر جزء من اعضاء هذه المجموعات الى طلب العلاج لدى أطباء نفسانيين والمصحات العقلية بسبب حالات نفسية معقدة.

والملفت للنظر في التقرير ما جاء فيه من ان غالبية المتضمين الى هذه المجموعات يأتون من فئات ميسورة اقتصادياً وذات خلفية ثقافية.

ويشير التقرير الى ان بعض المجموعات اعتادت على تحصيل اموال من الجمهور بالاحتيال وعن طريق التستر بجمع التبرعات لمشاريع واغراض خيرية. واستطاعت غالبية المجموعات في وقت قصير نسبياً، ان تجمع اموالاً طائلة واملاكاً كثيرة توضع في غالبية الاحيان تحت تصرف زعيم المجموعة والمقربين له الذين يستغلون ذلك للعيش حياة بذخ وترف. ويتضح ان سلطات الضريبة تعامل هذه المجموعات معاملة خاصة لأنها تعتبر نشاطها ليس لغرض جني الارباح.

هذا، وتعمد قيادة المجموعة عادة الى اخفاء معلومات عن اعضائها وعن الجمهور. وتعتقد اللجنة انه يُقصد بذلك تضليل المرشحين للانضمام اليها. وتطلب المجموعات من اعضائها الالتزام بقوانينها وان يكونوا مطيعين بشكل اعمى لزعمائهم!

وتوصي اللجنة في نهاية تقريرها تدارس امكانية اجراء تعديل في القانون المتعلق بالموضوع بحيث توسّع صلاحيات وزارة الصحة في مجال مراقبة دورات تستخدم فيها وسائل نفسية لغرض تغيير توجه الشخص وسلوكه. كما اوصت اللجنة باجراء حملة توعية بين طلاب المدارس وفي أطر اخرى تتناول موضوع المجموعات الغيبية.

المرضات في المستشفيات يعدن الى تشديد الكفاح

● تل ابيب - دعت سكرتارية تنظيم ممرضات المستشفيات العامة، مندوبي جميع اللجان والممرضين والممرضات الرئيسيات في مستشفيات البلاد المختلفة الى الاجتماع، اليوم (الاحد)، للبحث في قضية استمرار الحكومة وأصحاب العمل بالاخلال بالاتفاقية الموقعة مع الممرضات والممرضين وقضية تنكر الهستدروت للاعتراف رسمياً بتنظيم ممرضات المستشفيات كهيئة نقابية مستقلة في نطاق نقابة الممرضات العامة.

وسوف تعرض السكرتارية على الاجتماع المذكور اقتراحاً للقيام بتظاهرة امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب. ويتوقع الموافقة على هذا الاقتراح ما لم تسرع الحكومة والهستدروت الى الوفاء بالوعد وتدارك الخطر. كما يتوقع ان تتخذ الممرضات اجراءات كفاحية اخرى.

وازاء هذا الوضع لم يجد ممثلو الهستدروت ما يقومون به سوى القول بأنه «من غير المعقول ان تعود الممرضات الى النضال بعد كل التشويشات التي وقعت في جهاز الصحة» ؟!

وادعى هؤلاء الممثلون ان هناك اختلافات في تفسير بنود الاتفاقية الموقعة مع الممرضات (؟!).

اثارة الخصام بدل العبادة في جلجولية

● جلجولية - لمراسلنا قام نفر من جماعة «الاخوان» في جلجولية، مساء يوم الأحد الماضي، بعملية استفزاز ضد نائب رئيس المجلس المحلي في جلجولية السيد محمد عزوني. وكان ذلك بعد انتهاء صلاة المغرب حيث حضرت مجموعة منهم الى الدكان التابع للسيد عزوني واخذوا يطلقون التهديدات.

وقد اثار هذا التحرش مشاعر واستنكار اهالي القرية الذين يعرفون نائب رئيس المجلس وسعيه الدائب لخدمة قريته وسكانها.

ويذكر ان هذا الاستفزاز جاء في اعقاب اعتراض العزوني على قيام «الاخوان» باستخدام المسجد مكاناً للترويج لأعمالهم التي لا تمت بصلة لمهمة المسجد وهي العبادة.

لجنة الداخلية تحتج على سلوك وزارة الداخلية

● القدس - اعرب غالبية اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية عن احتجاجهم الشديد على نقض وزارة الداخلية لوعد قطعته لهم بأن تطرح امامهم توصياتها بخصوص ضريبة الأملاك - الارنونا - قبل ان تبلغها للسلطات المحلية.

فقد اتضح ان المدير العام لوزارة الداخلية أرسل الى السلطات المحلية مرسوماً بشأن ضريبة الأملاك يشمل توصية برفع الضريبة بنسبة متوسطها ٢٢٪.

آلا ييفت زوجة آرنست ييفت ١٨٠٠ - دولار لا تكفيها لمعيشتها!

● تل ابيب - استجابت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاربعاء (١٩٨٧/٢/٤)، لطلب آلا ييفت، مطلقة رئيس مجلس الادارة ومدير عام بنك ليئومي السابق، ارنست ييفت، بتأجيل دفع رسوم الاستئناف التي قدمته ضد مطلقها لمدة ستين يوماً.

وادعت آلا ييفت قبل اسابيع في المحكمة ان جزءاً من الاملاك التي يتصرف فيها زوجها (واملاكه كثيرة كما اتضح مؤخراً) تتبع لها. وتقدر هذه الاملاك بمبلغ يقارب ال - (٧٥٠) الف شيكل. وحسب تقديرات وكيل المدعية سيصل مبلغ رسوم الاستئناف التي ستدفعها الى (٣٠) الف شيكل.

وكانت ييفت شرحت امام قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، روت العاز، وضعها المادي «الصعب»! اذ ان المخصصات التي يدفعها مطلقها لها تقدر بـ (١٨٠٠) دولار، شهرياً. هذا، ناهيك عن الهبة السنوية بمبلغ (٢٥٠٠) دولار لا تكفي لمصروفها الشهري!!!

ولدى استماع القاضية العاز لقصة «معاناة» ييفت التابعة من «الفقر المدقع» الذي تعيشه واقتنعت، فعلا، بأن ييفت لا تستطيع دفع رسوم الاستئناف واعطتها فرصة (٦٠) يوماً لعل هناك من يقدم لها العون المالي او يجمع لها تبرعات!!!!

دورة لمدربي ابناء الكادحين في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت في بيت الصداقة في عكا دورة لمدربي ابناء الكادحين في منطقة عكا.

وتضمن القسم الاول من الدورة محاضرة حول اساليب التعامل مع الاطفال وطرق توجيههم واستيعابهم، قدمها المربي حسين مهنا. وشملت مجموعة من القضايا التي تواجه المدرب نتيجة لسلوك وتصرف الاشبال وكيفية التعامل معها وحلها بأسلوب واقعي وموجه.

وتطرق المربي حسين مهنا من خلال ذلك الى دور المدرب في تربية وتوجيه الاشبال في جميع مراحل تطورهم وحسب الاجيال، والى ضرورة وضع أهداف محددة في هذا المجال الهام والحيوي.

اما القسم الثاني من الدورة فكان مجموعة من الالعاب والأشغال اليدوية، التي اشرف على توجيهها اسامة ملحم.



أم الفحم على العهد !

● أثبتت جماهير أم الفحم بادارتها الجبهوية أنها قادرة على الصمود في وجه المؤامرات التي تحوكها السلطات من أجل حل البلدية وإثارة الشكوك حول قدرة إدارتها . واستعملت السلطات المسؤولة أسلوب الخنق المالي لثني إدارة البلدية عن مواقفها الوطنية ولتمرير سياسة مصادرة منطقتي (١٠٥) و (١٠٩) وبناء مستوطنات .

إن جماهير أم الفحم صنعت اوسع وحدة صف جماهيرية يهودية - عربية في يوم التصدي للمأفون كهانا والحؤول دون تدنيسه لذرة من تراب أم الفحم التي ترعرعت عليه أجيال وطنية تقدمية دافعت عن قضايا الجماهير العربية بصدق وإخلاص وأبت الخنوع لمختلف الأساليب التي استعملتها وتستعملها السلطات .

ولكن قضية انتزاع الحقوق والنضال من أجل ذلك لم تنته . وكما هو معروف للجميع أن أول حق إنتزعته أم الفحم من السلطات هو الاعتراف بها كمدينة ومسيرة النضال طويلة . وخاصة لأن السلطات تعمل كل ما في وسعها وتشغل كل أذرعها في سبيل خنق الادارة الجبهوية لمدينة أم الفحم .

ولكن على المتطاولين أن يدركوا بأن جماهير أم الفحم ستدافع عن حقوق مدينتها من أجل الحياة الكريمة الحرة على أساس مبدأ المساواة ولا أقل من المساواة .

● توفيق أبو معروف - أم الفحم ●

حي وادي النسناس الى اين ؟

● تتهرب المؤسسات الحكومية والبلدية من اعطاء الرد على تساؤلات سكان حي وادي النسناس بشأن ما يدور في اروقة وزارة الاسكان وقسم البناء في بلدية حيفا ؟ هل صحيح انه توجد نوايا جدية لترميم الحي وجعل السكن فيه انسانيا ؟ أم انهم يماطلون في عملية الترميم من اجل برمجة ترحيل سكان الحي وتحويله الى منطقة تجارية فيما بعد ؟!

يدعي المسؤولون بان الامر معقد للغاية ويعتبرون حي وادي النسناس مريضا بمرض عضال لا يمكن معالجته وخاصة ان كادر المهندسين العاملين في وزارة الاسكان لا يكفي! ولكنهم من جهة ثانية منهمكون بتخطيط المستوطنات في المناطق المحتلة.

ويحاول المسؤولون توجيه اصبع الاتهام الى اهالي الحي واتهامهم بافشال مشاريع البلدية «التطويرية» وان السكان لا يتجاوبون معهم!!

ولكن الحقيقة هي بالعكس تماما، اذ ان المسؤولين يحولون دون إشراك سكان الحي وممثليهم بما يخططونه لتطوير وترميم الحي.

وأريد أن اشير الى وجود كثير من الساحات والبنايات المهجورة التي لا تصلح للسكن في الحي. فلماذا لو تتبنى وزارة الاسكان مشروع هدم هذه البنايات وبناء وحدات سكن جديدة ينقل السكان اليها بموجب سلم اولويات عادل يوضع بالتنسيق بين وزارة الاسكان ولجنة ينتخبها أهالي الحي.

بهذه الطريقة يمكن تقديم حل نصفي لمشكلة سكان حي وادي النسناس والقسم الثاني الاقل صعوبة هو ترميم وصيانة البنايات الاخرى التي لا تشكل، حاليا، خطرا على قاطنيها.

انني متأكد من ان اهل الحي سيرحبون ويمدون يد العون لتحقيق هذا المشروع - «الحلم».

● أسد ورور - حي وادي النسناس، حيفا ●

الشيوعيون الشباب في الناصرة يحتفون بفوج جديد من المنتسبين

* ارتفاع توزيع «الغد» الى ٢٣٥٠ عدداً *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت الشبيبة الشيوعية في الناصرة في مطلع الاسبوع بفوج جديد من الشبان الذين انضموا، مؤخراً، الى صفوفها. وحضر الاحتفال وفد عن سكرتارية فرع الحزب في الناصرة.

وقد تولى عرافة الاحتفال آمنة ابو احمد وغر ابو احمد وتكلم فيه رائد نصر الله، سكرتير فرع الشبيبة في الناصرة. فرحب بالرفاق الجدد. كما أشاد بدور الرفيق كمال ابو احمد، سكرتير فرع الشبيبة السابق، متمنياً له المزيد من العطاء في خدمة حزبه وشعبه وطبقته العاملة.. في اطار مهمته الحزبية الجديدة في قيادة فرع الناصرة.

كما تكلم نصرالله عن الانجاز الكبير الذي حققه الفرع في بيع «الغد» بحيث وصل لأول مرة الى ٢٣٥٠ عدداً في الناصرة وبارتفاع ٣٠٠ عدد عن العدد الماضي الأمر الذي يدل على استقبال الأهالي ومحبتهم لمجلة الشباب الاولى «الغد» وسلم درع «الغد» للخلية الاولى في المباع خلية فؤاد خوري. وسلم جائزتين تقديريتين للرفيقين المتفوقين في المباع سعيد عودة ورياض ابو احمد.

ثم تكلم الرفيق كمال ابو احمد فشكر الرفيق رائد على كلمته وتمنى للفرع عملا ونضالا ناجحا في سبيل تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها الشيوعيون الشباب.

ثم قدم برنامج فني غني قدمته فرقة «الكوين» من الناصرة. وتخلل الحفل العاب وبرامج ترفيهية شارك فيها الحضور.

وزارة «العمل» و «الرفاه» توقف الدعم لـ «الزنوج العبريين»

● بلدية ديمونة تهدد بقطع المياه عن بيوتهم ●

● تل ابيب - أوقفت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تقديم الوجبات الساخنة الى «الزنوج العبريين» الذين يقطنون في ديمونة، وذلك بحجة التقليصات في ميزانيتها.

وكان «الزنوج العبريون» تسلموا مساعدات من وزارة الرفاه الاجتماعي على مدى شهرين بعد أن تفشت بين اطفال الجالية الأمراض نتيجة سوء التغذية.

وأعرب زعيم الجالية، بن عامي كارتر، عن احتجاجه لقرار المسؤولين في وزارة الرفاه الاجتماعي. مشيراً الى ان السلطات منعت «الزنوج العبريين» من ممارسة حقهم في العمل بحجة انه ليس في حوزتهم بطاقات هوية. ومن جهة ثانية يرفض أصحاب العمل تشغيلهم بدون هذه الهويات!!!

وعلى صعيد آخر هددت ادارة بلدية ديمونة بقطع المياه عن «الزنوج العبريين» إذا لم يدفعوا المستحق عليهم من ديون تقدر بـ (٧٠) ألف شيكل. والأنكى من ذلك ان ادارة بلدية ديمونة على علم بقضية «الزنوج العبريين» أكثر من غيرها فهي تعرف انهم لا يستطيعون العمل نظراً لأن السلطات الرسمية لم تعترف بهم حتى الآن مواطنين اسرائيليين بل قامت خلال العام المنصرم بابعاد العشرات منهم الى خارج البلاد. كما انها لا تعترف بيهوديتهم.

مشروع انتاج «لافي» مفيد في حال إنتاج (٣٠٠) طائرة

* سلاح الجو الاسرائيلي لا يستطيع استيعاب أكثر من (١٠٠) طائرة *

● تل ابيب - يتضح - مرة اخرى - ان مشروع انتاج طائرة «لافي» في اسرائيل، رغم كل «الطنطنة» المثارة حوله، يشكل ضرراً بالغاً وخسارة اقتصادية واضحة لموارد البلاد.

ففي اعقاب فحص مجدد أجرته «هيئة المشروع» على ضوء اقتراحات البدائل الامريكية تبين انه في حالة انتاج (٣٠٠) طائرة او اكثر يكون للمشروع فائدة اقتصادية والا فانه يفقد مصداقيته.

ومن المعروف ان سلاح الجو الاسرائيلي لا يستطيع ان يستوعب اكثر من (١٠٠) طائرة من هذا النوع وان الجهات العسكرية الامريكية ترفض بشدة استعمال هذه الطائرة كما ان الاحتكارات الصناعية في امريكا لن ترضى بأن تحتل اسرائيل قسماً من أسواقها في دول العالم الثالث. اما الدول الاوروبية فتقوم هي نفسها بانتاج طائرات متطورة تضارع ال «لافي» أو تفوقها دقة واحكاماً.

وعليه، فقد اعلن وزير «الأمن» يتسحاق رابين - صراحة - ان اسرائيل لن تنتج حتى سنة ٢٠٠٠ اكثر من ٢١٠ طائرات من طراز «لافي» الأمر الذي يؤكد الخسارة الاقتصادية السافرة جراء انتاج هذه الطائرات في اسرائيل.

اعلان

صادر عن المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

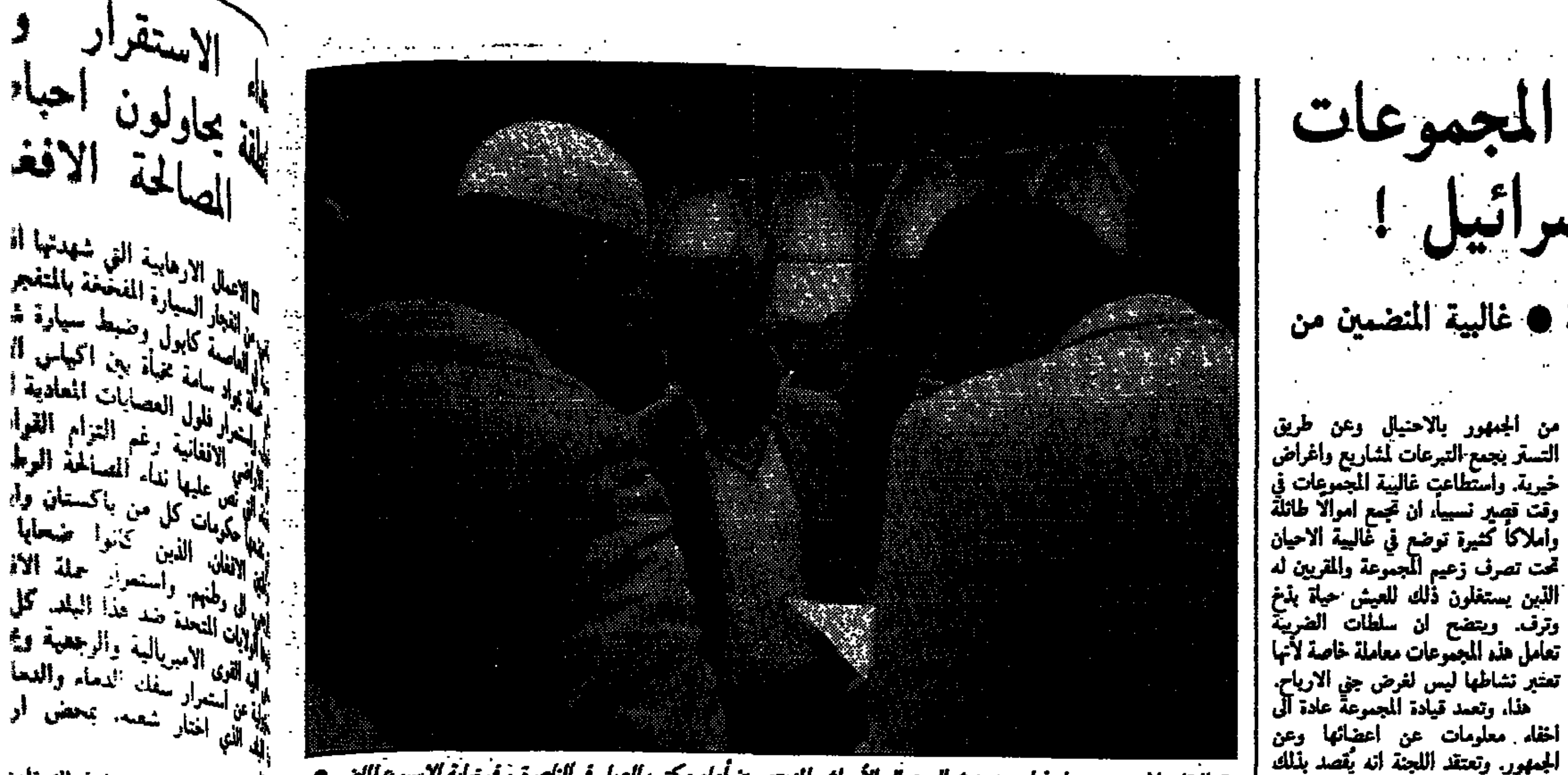
الى المدعى عليه: جريس خريستو بحبح

هوية رقم: ٠٨٠٣٠١٤١٩ من بيت حنينا - القدس ومجهول محل الاقامة

ليكن معلوما لديك ان زوجتك الهام حنا بحبح الموجودة في بيت النعمة بحيفا قد تقدمت لهذه المحكمة بقضية طلاق تطلب فيها فسخ الزواج.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٣/٣ الساعة التاسعة صباحا. اذا تخلفت عن الحضور في التاريخ المذكور سيصير رؤية الدعوى بحقك غيابيا.

رئيس المحكمة الارشمندريت كرياكوس



● النقابي الجبهوي سهيل ذياب يتحدث الى عمال الأحراش المتخصصين أمام مكتب العمل في الناصرة ، في نهاية الاسبوع الماضي ●

(تصوير : مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

● الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٨/١٩٨٧ :

أساس مهزوز وبنية مشوّهة وهوية معادية للجماهير الشعبية الكادحة

■ بقلم : أحمد سعد ■

● بعد حوالي أسبوعين من اقرار صفقة الاجراءات الاقتصادية الجديدة بين الحكومة وقيادة الهستدروت المعراخية وأرباب العمل طرح وزير المالية ، موشي نسيم ، اقتراح مشروع الميزانية للعام المالي ١٩٨٨/١٩٨٧ أمام الكنيست في ١٩٨٧/١/٢٩ ، والاسراع في تقديم الميزانية للكنيست - بالمقارنة مع السنة الماضية حيث قدمت في أواسط آذار - يعكس إصرار حكومة «الوحدة» الليكودية - المعراخية على الاسراع بالشروع في تنفيذ الاجراءات الاقتصادية الأخيرة ، خاصة أن الميزانية ببنيتها الفرعية في بابي الصرف والمداخيل تؤلف التجسيد المادي ، وبلغة الارقام ، للسياسة الاقتصادية وللبرنامج الاقتصادي الحكومي المطروح . كما ان الميزانية الجديدة تعكس في معطيات بابي المصروفات والدخل الهوية الطبقية - الاجتماعية للحكومة .

إن الأهداف التي أعلن ستتحقق وفقاً للميزانية هي : زيادة الناتج القومي المحلي ب ٣٪ والقطاع التشغيلي ٤,٥٪ وخفض نسبة التضخم الى ٩٪ في السنة المالية المقبلة وتخفيض عجز الموازنة في ميزاني التجارة والمدفوعات !!

ما هو الرصيد المادي السلطوي - الذي تعتمد عليه السلطة ؟ وهل سيكون في مقدورها تحقيق مثل هذه الأهداف بمثل هذه الميزانية بتركيبتها المشوهة ؟ وما هي الآفاق الحقيقية المنتظرة .

■■ الاساس المهزوز والبنية المشوّهة :

بنيت الميزانية الجديدة بحجمها (٣٩,٢٩٤) مليار شيكل جديد وفقاً للأسس والمقاييس التالية :

● (أ) : ان الميزانية بنيت على أساس الاسعار الثابتة بالمقارنة مع الميزانية السابقة وعلى الافتراض ان الحكومة ستحافظ خلال السنة المالية على ثبوتية سعر الصرف الحالي للشيكل بالنسبة للدولار ولسلة العملة أي (١) دولار = ١,٦٧٥ شيكل «المعدل في السنة المالية» . وهذا الافتراض لن يصمد أمام واقع التطور ، خاصة على ضوء التغيّرات الجارية في أسعار صرف العملات التي يرتبط بها الشيكل في السوق المالية العالمية وخاصة الدولار . وكذلك إحتمالات لجوء الحكومة خلال السنة المقبلة الى إجراء تخفيض في سعر صرف - السعر التبادلي - الشيكل . وهذا سيؤدي بدوره الى قلب حسابات كل الميزانية .

● (ب) : الميزانية الجديدة مبنية على أساس خفض نسبة التضخم الى ٩٪ في العام المالي المقبل من أول نيسان ١٩٨٧ إلى ٣١ آذار ١٩٨٨ . وتراهن الحكومة في هذا المجال على تكبيل كفاحية العاملين وتجميد الأجور وتخفيضها وعدم دفع علاوة في الاجور الاسمية عام ١٩٨٧ ونسف علاوة الغلاء . كما تراهن على تثبيت السعر التبادلي طيلة العام الحالي وعلى التغيرات في الاسعار في الاسواق العالمية . ان المراهنة على هذه العوامل لن تؤدي الى تحقيق الهدف المنشود .

● (جـ) : الميزانية مبنية على أساس زيادة عجز الموازنة الحكومية بنسبة ٣ - ٥٪ ، أي زيادة العجز في الميزانية بمقدار ١,٣٩٥ مليار - ١,٦ مليار دولار . وذلك بسبب تخفيض الضرائب عن اصحاب المداخيل الدسمة من ارباب رؤوس الأموال وفقاً «للاصلاح» الضريبي الاخير ودفع الحكومة لأرباب رؤوس الاموال معونة خاصة عن طريق تخفيض مخصصاتهم للتأمين الوطني . وكذلك نتيجة لعدم أخذ «مساعدة خاصة» من الامبريالية الامريكية كما كان في السنة الماضية .

● (د) : الميزانية تفتقر هذا العام تقريباً الى وجود احتياطي ضروري للمناورة في مجال التطور . فما يخصص في الميزانية في بند الاحتياطي (رزيرفا) في باب المصروفات هو ٣٪ فقط . وقد عملت الحكومة بشكل منهجي متعمد بهدف تحقيق أمرين أساسيين - الاول : سد ابواب التمويل في وجه الفروع التي ستطالها أسهم الاجراءات الاقتصادية والتقليصات في الميزانية مثل فروع الخدمات الشعبية - صحة وتعليم الخ - وعدم الاستجابة لمطالبها . والثاني : ابقاء الباب مفتوحاً امام الحكومة للمناورة ولفرض ميزانية اضافية خلال العام المالي لدعم الفروع والقطاعات التي ترى من مصلحتها سياسياً وطبقياً تقديم العون لها .

وعليه يسأل ما هي الحقائق والابعاد وفقاً لمعطيات الميزانية المقترحة ؟ :

* أولا : باب المصروفات :

وفقاً لمعطيات الميزانية (أنظر «دفار» ١٩٨٧/١/٢٩) ستتوزع مصروفات الميزانية بالشكل التالي :

● المصروفات حسب العنوان الاقتصادي ●
عام ١٩٨٧ (في المائة)

● الاستهلاك المدني	٩٪
● «الأمن» - مصروفات مباشرة -	٢١٪
● الدين الداخلي المستحق لعام ١٩٨٧	١٩٪
● دين خارجي	٤٠٪
منه : سد قروض	٢٢٪
فائدة	١٨٪
● استثمارات واعتمادات	٦٪
● مصروفات مختلفة	٢٪
● احتياطي	٣٪
المجموع	١٠٠٪

ماذا تعني هذه الارقام ومدلولها على ساحة القطاعات الاقتصادية ومجرى التطور فيما لو وضعناها على المشرحة ؟ انها تعني ما يلي :

■ (١) - العبء «الأمني» : في هذه الميزانية ، ايضاً ، يحظى الانفاق العسكري وسد الديون العسكرية «بحصة الاسد» من الميزانية . فوفقاً لمعطيات الميزانية ستبلغ حصة المصروفات العسكرية الحقيقية المباشرة (ميزانية وزارة الأمن) (١٠,٩) مليار شيكل جديد . والديون الخارجية المستحقة مع فوائدها ١٦ مليار شيكل . والشيء البارز في الميزانية الجديدة ان الحكومة لم تضع بنداً منفصلاً للنفقات على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وعلى مرتزقة الاحتلال الاسرائيلي والوجود الاسرائيلي العدواني في جنوب لبنان !

كما ان من البنود البارزة في هذا المجال هو زيادة الاستيراد الأمني . فوفقاً لمعطيات الميزانية سيزداد الاستيراد العسكري من ١,٢ مليار دولار في سنة ١٩٨٦ الى ٢,٨ مليار دولار في عام ١٩٨٧ . («يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/١/٢٩) .

■ (٢) - في مجال الاستثمارات والدعم الحكومي :

من البديهيات انه بدون زيادة في الاستثمارات والدعم للفروع المنتجة فلن تكون هنالك تنمية اقتصادية في عام ١٩٨٧ . وفي بنود الميزانية المخصصة لتشجيع الاستثمار والتطوير فالمقترح هو تخفيض الميزانية بـ ١٤٪ . ففي مجال الاستثمارات فان حصتها في الميزانية انخفضت من ٦٪ (من مجمل المصروفات) عام ١٩٨٦ الى ٤,٥٪ في العام الحالي . وتدعي الحكومة ان الهدف من هذا التقليص هو تكبيل وتقليص تدخل الحكومة في العملية الاقتصادية ودفع النشاط الاقتصادي في قبضة القطاع الخاص والمبادرة الخاصة والسوق «الحرة» .

أما بالنسبة للدعم الحكومي فيلاحظ في الميزانية الحالية أن الضحية الأساسية ستكون فروع الخدمات الشعبية . وحيث ان «الاتحاد» قد نشرت تفصيلياً عن هذا الموضوع وأبعاده الاجتماعية فسأكتفي باعطاء بعض المعطيات في هذا المجال والتي تجسد سياسة السلطة في المجال الاقتصادي . (انظر «عل همشمار» ١٩٨٧/١/٢٩) .

● ميزانية الدولة ١٩٨٨/١٩٨٧
بنود الزيادة والتخفيض الحقيقية الاساسية بالمائة ●

بنود الزيادة	النسبة
مدفوعات سد ديون وزارة «الأمن»	+٨٠٪
البناء في وزارة «الأمن»	+٢٢٪
مشتريات مدنية في البلاد	+١٥٪
دفع فوائد بنكية في البلاد	+١٠٪

بنود التخفيض	النسبة
دعم السلع الضرورية	-(ناقص) ٣٠٪
دعم للسلطات المحلية	-(ناقص) ٢٢٪
هبات للاستثمار	-(ناقص) ١١٪
سيسدة قروض	-(ناقص) ١١٪

هذا بالاضافة الى تقليص (٣٠) مليون شيكل من وزارة الصحة و (٣٠) مليون شيكل من وزارة التعليم و (٣٥) مليون شيكل من «التأمين الوطني» ورفع سعر المواصلات العامة بنسبة ٥٠٪.

وتجدر الاشارة هنا الى ان معطيات الميزانية لا تضع متنفساً لزيادة الاستثمارات او تقليم الدعم للمستوطنات والتعاونيات الزراعية . فحسب الاحصائيات الرسمية تواجه هذه المستوطنات والتعاونيات أزمة خانقة بسبب تفاقم الديون . فالدين المتراكم على المستوطنات (موشابيم) وصل الى ١,٥ مليار شيكل في نهاية عام ١٩٨٦ او ما يساوي كل الطاقة الانتاجية لها وفي الكيبوتسات (اتحاد «هكيبوتس هارتسي» - القطري ، و«هئوحاد» - الموحد) وصل الدين الى ٢,٩ مليار شيكل .

■ (٣) - الدين الداخلي : تبلغ الديون المستحقة للدفع في عام ١٩٨٧ ما يساوي ١١,٨ مليار شيكل (دفعات للتأمين الوطني ، قروض حكومية ، برامج توفير تنتهي مدتها ، دفع مقابل الاسهم البنكية التي في الاتفاق ....) . ولكن الحكومة تبني حساباتها على أساس تجنيد ما قيمته ٧,١ مليار شيكل بواسطة اتفاق سندات جديدة واعادة جدولة ودحرجة الدين الداخلي لسنوات مقبلة عن طريق مختلف البرامج وعلى اساس أن لا يبقى للدفع في سنة ١٩٨٧ سوى ٣٠٠ مليون شيكل .

* ثانياً ، في مجال الدخل : سأكتفي هنا بالتأكيد بأن الحكومة ستخسر في مجال جباية الضرائب مبلغ (٢,٥ مليار شيكل) نتيجة لتخفيض العبء الضرائبي عن اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاجانب (من الاستيراد والمكوس الجمركية) . ومقابل ذلك سيزداد العبء الضرائبي - مختلف الرسوم والضرائب - على الجماهير الكادحة من التعليم والصحة والمخصصات .... الخ . (نشرنا عن ذلك في اعداد سابقة من «الاتحاد» بما فيه الكفاية) .

والخلاصة :

ان معطيات الميزانية تؤكد أمرين أساسيين : الاول : ان الميزانية مبنية على أساس اعادة توزيع الدخل الوطني في صالح ارباب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاجانب وعلى حساب نهب مداخيل ذوي الدخل المحدود من الفئات الشعبية . فاذا كان الهدف في المرحلة الاولى من الخطة وميزانيتها هو تحضير المناخ لزيادة ارباح الرأسمال الاسرائيلي والاجنبي - البطالة الواسعة وتخفيض الاجور - ففي المرحلة الحالية الثانية وميزانيتها تنتقل الحكومة وعلى المكشوف لتقديم العون والامتيازات لفئة ارباب الرأسمال الاسرائيلي والاجنبي مع مواصلة شد الاحزمة على بطون الكادحين وتخفيض مستوى معيشتهم .

والثاني : ان المعطيات في بابي المصروفات والمداخيل تكشف بأن سياسة الحكومة غير مبنية أساساً على خلق الأرضية اقتصادياً للانتقال صوب التنمية الاقتصادية - والدالة الاقتصادية الثالثة والتي تعتبر مرآة لحصيلة التطور الاقتصادي تؤكد ذلك .

ولهذا ، فاننا نؤكد ما أكدناه دائماً بأن مواصلة النهج السياسي المغامر القائم على العدوان ومواصلة الاحتلال وزيادة التبعية بالمخططات الاستراتيجية الامبريالية ورفض علم السلام العادل . مواصلة هذا النهج سيبقى العائق الاساسي في وجه الخروج من دوامة الازمة الاقتصادية . وسيزداد الوضع الاقتصادي - الاجتماعي سوءاً في العام ١٩٨٧ ايضاً .

اعداء الاستقرار والأمن في المنطقة يحاولون احباط مساعي المصالحة الافغانية

□ الاعمال الارهابية التي شهدتها افغانستان في الاسبوع الماضي، من انفجار السيارة المفخخة بالمتفجرات امام مبنى السفارة الهندية في العاصمة كابول وضبط سيارة شحن تحمل رقما اجنبيا وهي محملة بمواد سامة مخبأة بين اكياس الأسمدة في طريقها الى كابول. واستمرار فلول العصابات المعادية للثورة في شن العدوان على الاراضي الافغانية رغم التزام القوات المسلحة الافغانية بالهدنة، التي نص عليها نداء المصالحة الوطنية. وكذلك العراقيل التي تضعها حكومات كل من باكستان وايران على طريق عودة المواطنين الافغان، الذين كانوا ضحايا التضليل الامبريالي والرجعي، الى وطنهم. واستمرار حملة الافتراء والتحريض التي تقودها الولايات المتحدة ضد هذا البلد. كل ذلك يؤكد حقيقة ما تسعى اليه القوى الامبريالية والرجعية ويحدد، في الوقت نفسه، المسؤولية عن استمرار سفك الدماء والدمار وعدم الاستقرار في هذا البلد الذي اختار شعبه، بمحض ارادته، طريق التطور المستقل.

ويعكس تصعيد الاعمال الارهابية، التي تلحق الخسائر المادية والبشرية بالابرياء، في هذا الوقت بالذات، اصرار تلك القوى على ابقاء التوتر قائماً في هذا البلد وكذلك التخريب على المساعي الصادقة للحكومة والحزب للمصالحة الوطنية وتطبيع الوضع في افغانستان. وخلق الظروف الملائمة لانسحاب وحدات القوات السوفييتية، التي لبت نداء الحكومة الافغانية وهبت لمساعدة الشعب الافغاني في دفاعه عن حقه في اختيار طريق تطوره، من الاراضي الافغانية، خاصة بعد ان لقيت هذه المساعي ترحيباً واسعاً بين المواطنين الافغان، ضحايا حملة التضليل المعادية لافغانستان. وحظيت كذلك بالترحيب الواسع في العالم.

فعودة المواطنين الافغان بالآلاف ويضمنهم من حمل السلاح، بالأمس، ضد الثورة الافغانية الى وطنهم للانخراط في مسيرة البناء السلمي هو اكثر ما يقلق ويؤلم مؤججي الحرب غير المعلنة ضد هذا البلد ويبدد، في الحين ذاته، الاوهام التي بنوا عليها خططهم بشأن مستقبل افغانستان والمنطقة التي ما زالت تفتقد للاستقرار.

فقد واصلت عصابات اعداء الثورة الافغانية وبدعم من الولايات المتحدة وباكستان، منذ انتصار الثورة في نيسان ١٩٧٨ وحتى اليوم، اعمال التخريب والقتل والدمار وتجاوزت الاضرار التي نجمت عن ذلك ٥٠ مليار افغاني - اسم العملة الافغانية - او ما يعادل بناء ٥٠ مشروعاً صناعياً كبيراً او تشييد ٨٨٠٠ مدرسة و١٣٥٠ مستشفى او ما يربو على ٢٢ الف كيلومتر من الطرق المعبدة. وتمثلت هذه الخسائر في تدمير ١٨٣٠ مدرسة و٣١٤ من المساجد واماكن العبادة و١٣١ مستشفى ومركزاً طبياً وثلثي خطوط الاتصال ومئات الجسور ومئات الكيلومترات من الطرق. كما ان هذه الاعمال اودت بحياة الوف الافغان واصدقائهم من المحاربين الامميين السوفييت.

فالاستقرار في افغانستان الذي من شأنه ان يتيح الامكانيات ويكرس الطاقات البشرية والمادية للتغلب على ارث الماضي البغيض وعلى التخلف والجهل والفقر، قد ينعكس على دول وشعوب هذه المنطقة ويدفعها الى السير على هذا الطريق. كما انه يفقد قوى الامبريالية والرجعية الذريعة لمواصلة حربها القذرة ضد هذا البلد. ويفقدها كذلك «مبررات» تحريضها ضد الاتحاد السوفييتي ودفاعها» عن الاسلام في افغانستان.

وان نجاح مشروع المصالحة الوطنية في افغانستان، الذي يمكن ان يصبح حقيقة، سيسلب الحجة من تلك الدول التي حالت، في مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت، دون اتخاذ قرار بعودة افغانستان الى منظمة المؤتمر الاسلامي، مشترطة لذلك شروطا يتضمنها مشروع المصالحة الوطنية وهي الآن بصدد التنفيذ العملي في افغانستان.

ولدينا جميع المسوغات للقول بانه ما من شك في ان المصالحة الوطنية في افغانستان ستتحقق على الرغم من المساعي المحمومة التي تبذلها الولايات المتحدة والقوى الدائرة في فلكها في المنطقة لافشال ذلك. خاصة وان الشعب الافغاني بمختلف فئاته سئم المعاناة واراقة الدماء وثبت له، طيلة سبع سنوات من الحرب التي فرضت عليه من الخارج، ان قوى المعارضة عاجزة عن اعادة التاريخ الى الخلف. ويرسخ هذا القول واقع ان حزب الشعب الدمقراطي الافغاني والحكومة الافغانية جادين في تحقيق المصالحة الوطنية ويواصلان بدأب وبنوايا صادقة العمل من اجل التسوية واحلال السلام والاستقرار في افغانستان.

● صلاح دباجه ●

رئيس احدى الجامعات الأمريكية:

الولايات المتحدة مهددة ببلوغ «الفناء الثقافي»

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - ذكر رئيس جامعة ستانفورد الامريكية، يوم الاربعاء الماضي، ان الولايات المتحدة مهددة ببلوغ «مرحلة الفناء» على الصعيد الثقافي الا اذا ما حدث تغيير بالنسبة لتمويل المؤسسات الاكاديمية في البلاد.

وأكد دونالد كينيدي، الذي يقوم بحملة لجمع اكثر من مليار دولار من الموارد الخاصة، ان الاموال العامة المخصصة للجامعة بدأت في الانخفاض منذ خمسة عشر عاماً. واضاف ان الموقف ازداد تدهوراً بسبب انخفاض المساعدة التي تقدمها الحكومة الاتحادية من اجل منح الطلاب خلال الاعوام الاخيرة.

وأكد رئيس جامعة ستانفورد ان نتيجة هذا النقص في الوسائل واضحة في تدهور المباني والمعدات العلمية في معظم الجامعات الامريكية.

وذكر ان المناقشة الحالية التي يجريها الرأي العام حول قدرة الولايات المتحدة على التنافس العلمي والاقتصادي مع الخارج قد تؤدي الى انعاش هذا الموقف.

اتساع حملة الادانة العالمية للتفجير النووي الامريكي الجديد

● واشنطن - «ادن» - دان نواب الحزب الدمقراطي في مجلس النواب الامريكي يوم الاربعاء الماضي، بالاجماع، التجربة النووية الامريكية الأخيرة باعتبارها نكسة شديدة بالنسبة للمساعي المبذولة من اجل نزع السلاح.

وطالب النواب البالغ عددهم ٢٨٥ نائباً في قرار لهم بوقف كل الاموال المخصصة لتجارب نووية اخرى فوراً طالما لا يقوم الاتحاد السوفييتي بتجارب نووية.

هذا وكان الاتحاد السوفييتي تخلى في آب العام ١٩٨٥، من جانب واحد عن اجراء التجارب النووية الا انه اعلن في كانون الاول الماضي عن نيته في انهاء هذا التجميد عند اجراء التجربة النووية الامريكية الاولى في هذا العام.

وفي نيودلهي اعرب بافو فايرينين، وزير خارجية فنلندا، يوم الاربعاء الماضي، خلال مؤتمر صحفي في نيودلهي، عن اسفه لاستمرار الولايات المتحدة في اجراء التجارب النووية. وافاد بان بلاده لا تزال تأمل في ان تجتمع الدولتان العظميان لاجراء مفاوضات على هدى لقاء ريكيافيك وتعقدان اتفاقيات ملزمة حول وقف التجارب النووية. وأكد استعداد فنلندا للاشتراك في الرقابة على التجميد الشامل للتجارب النووية التي اقترحتها مبادرة الدول الست.

وفي برلين الدمقراطية دان اتحاد النساء الدمقراطي العالمي التجربة النووية الامريكية الجديدة تحت الارض في صحراء نيفادا. ودعا الاتحاد، في بيان له نشر يوم الاربعاء ٢/٤ في برلين المقر الرئيسي لنساء العالم، الى بذل مزيد من الجهود لضمان عدم اجراء تجارب نووية اخرى.

وجاء في البيان ان حكومة الولايات المتحدة تجاهلت المطالب المتكررة التي رفعها الاتحاد السوفييتي واغلبية حكومات العالم بمشاركة الاتحاد السوفييتي في تجميده للتجارب النووية الذي اعلنه من جانب واحد وتمسك به منذ آب العام ١٩٨٥ بعد تمديد فترة مفعوله عدة مرات.

* الشعب الافغاني لن ينسى المعونة السوفييتية *



● هذه الصورة نشرتها «كابول نيو تايمز» اليومية الافغانية، ويظهر فيها تلميذ افغاني يقدم الزهور الى جنديين سوفييتيين من وحدة سوفييتية انجزت مهمتها في افغانستان وتقرر انسحابها من الاراضي الافغانية والعودة الى الوطن - الاتحاد السوفييتي - في اطار خطة الحكومة السوفييتية الرامية الى سحب القوات السوفييتية من افغانستان بعد ضمان عدم قيام اطراف اجنبية بالتدخل في شؤون افغانستان الداخلية ●

شيفاردنادزة : لا جدوى من عقد قمة سوفييتية أمريكية اذا ما فشلت مفاوضات جنيف

● براغ - ذكرت وكالة «تاس» ان ادوارد شيفاردنادزة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي، زار في الاسبوع الماضي كلا من برلين وبراغ بدعوة رسمية من حكومتي جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

واشارت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن» الى ان شيفاردنادزة مكث في المانيا الدمقراطية ثلاثة ايام واجتمع خلالها مع القائد الالماني الدمقراطي ايريش هونيكر ومع رئيس الوزراء فيلي شتوف ومع نظيره، اوسكار فيشر.

وأكد شيفاردنادزة امام الصحفيين في برلين ان نزع السلاح ممكن فقط في اطار اتفاقيات شاملة مع الولايات المتحدة على اساس مجموعة، حلول الوسط التي جرى التوصل اليها في لقاء ريكيافيك. وابرز انه يمكن ايجاد حل بالرغم من فشل المحادثات في ريكيافيك.

● ادوارد شيفاردنادزة ●

ودعا الوزير السوفييتي الى ضرورة وقف التفجيرات النووية. وقال ان بلاده، في حالة مواصلة الولايات المتحدة التجارب النووية، لا تستطيع الاستمرار في وقفها.

وقال شيفاردنادزة، بخصوص الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ان التحول الجذري في كل فروع الانتاج في المجتمع السوفييتي الذي اقترحه غورباتشوف يدخل مرحلة جديدة وهو لمصلحة كل مواطن لانه يستهدف توسيع وتعميق عملية الدمقراطية في كل مجال.

وأشاد الوزير السوفييتي بنهج المصالحة الوطنية في افغانستان. وأكد انها تخدم مصالح الشعب الافغاني. واشار الى ان اقتراح وقف اطلاق النار يعبر عن شعور القيادة الافغانية الكبير بالمسؤولية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي ينوي سحب قواته من افغانستان في اقرب وقت ممكن.

وأشار شيفاردنادزة الى أمنية عقد لقاء قمة سوفييتي - امريكي قائلا انه يمكن اجراء لقاء قمة آخر عندما تسفر المفاوضات الجارية، حالياً، في جنيف عن نتائج بناءة. وأكد انه في حالة عدم احراز نتائج فيها فان عقد لقاء قمة امر لا فائدة منه وابرز ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع الادارة الامريكية الحالية بالرغم من فترتها القصيرة المتبقية في البيت الابيض.

وكان شيفاردنادزة أكد في مأدبة عشاء اقامها فيشر تكريماً له، ان احترام الوضع القائم والناشيء بعد الحرب العالمية الثانية يعتبر افضل ضمانة للتطوير السلمي في أوروبا، الذي يعتمد على حقيقة وجود دولتين المانيتين.

الحكومة الاسبانية تصر على تخفيض عدد القوات الامريكية المرابطة على اراضيها

● مدريد - ادن - انتهت، يوم الاربعاء الماضي، في العاصمة الاسبانية الجولة الرابعة من المفاوضات الاسبانية الامريكية حول حجم القوات الامريكية المرابطة في اسبانيا. ولم تسفر هذه الجولة عن الاتفاق على تخفيض عدد هذه القوات.

وذكرت وكالة الانباء الاسبانية ان وزير خارجية اسبانيا، فرانسيسكو فيرنانديس أوردونيس، قال ان اقتراحات الولايات المتحدة بهذا الشأن تختلف عن الموقف الاسباني. وأكد ان الاتفاقية حول القواعد العسكرية الامريكية في اسبانيا لن تجدد في حالة فشل المفاوضات في التوصل الى اتفاق.

ومن المعروف ان فترة سريان مفعول الاتفاقية التي يرابط بمقتضاها حالياً حوالي ١٥ ألف جندي وموظف مدني امريكي في اسبانيا تنتهي في تشرين الثاني القادم. وتطالب الحكومة الاسبانية بتخفيض جدي وملموس للقوات الامريكية المرابطة في اسبانيا. وتمارس الادارة الامريكية ضغوطاً مكثفة على الحكومة الاسبانية كي تتراجع عن هذا المطلب.

وزير دفاع بريطانيا يزور العربية السعودية

● لندن - و.ص.ف - ذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان جورج ياتجر، وزير الدفاع البريطاني، غادر لندن، أمس السبت، في طريقه الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وأشار المصدر نفسه الى ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة تلقاها من نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز. وسبق أن قام الوزير البريطاني بزيارة للسعودية في شهر مايو (ايار) الماضي.

واضاف المصدر ان مناقشات الوزيرين ستتناول المسائل ذات «الاهتمام المتبادل». وذكرت مصادر مطلعة أنه سيتم بصفة خاصة، خلال المحادثات، بحث موضوع العقد الذي ابرمته بريطانيا مع السعودية وتم توقيعه في العام الماضي والذي ينص على بيع ١٣٢ طائرة عسكرية من بينها طائرات من طراز تورنادو.

وكانت مجلة «جينز ديفنس ويكلي» المتخصصة في القضايا العسكرية والتسلح قد ذكرت منذ بضعة اشهر ان هذا العقد سيطرح للتفاوض من جديد بسبب انخفاض سعر البترول الذي ستدفع السعودية بواسطته جانباً من ثمن الطائرات.

سجين سابق يطالب بفتح منزله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المواطن محمد خليل عليان، من مخيم الدهيشة، طلباً الى السلطات للسماح له بفتح بيته المغلق منذ عشر سنوات.

وقد افرج عنه، مؤخراً، بعد ان اعتقل ستة اشهر، اعتقالاً ادارياً، في سجن «جنيد». ويذكر ان محمد عليان اسير محرر.

الرئيس الموزمبيقي يؤكد الخيار الاشتراكي

● مابوتو - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الموزمبيقية ان الرئيس الموزمبيقي، جواكيم شيسانو، أكد في مابوتو (عاصمة موزمبيق) ان الخيار السياسي لحزب فريليمو الحاكم لاقامة الاشتراكية ما زال قائماً ومشروعاً. وأضاف ان الخيار الاشتراكي كان ثمرة تجارب عشناها منذ بداية مكافحة الاستعمار البرتغالي في ظل التعليمات الماركسية اللينينية.

بدء مناورات مشتركة لقوات الولايات المتحدة ومصر

● مدينة مصر - ادن - بدأ أكثر من ١٠ آلاف من جنود الولايات المتحدة ومصر، يوم الاربعاء الماضي، في مصر بأكبر مناورات مشتركة منذ توقيع اتفاقيات القناة في عام ١٩٧٧.

وذكرت اوساط عسكرية ان هذه المناورات ستشمل بالدرجة الاولى التدريب على عمليات مقاومة الفدائيين، اي الحركات الوطنية، وستستمر ٣ أسابيع. ويشارك في هذه المناورات سبعة آلاف من الجنود المصريين وثلاثة آلاف من الجنود الامريكان.

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقيات ١٩٧٧، التي فرضتها الادارة الامريكية على مصر حكومة وشعباً، تنص على بقاء الأمريكان في منطقة القناة حتى العام ١٩٩٩.

تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا الوسطى حافل بالعدوان والأطماع(*)

* الولايات المتحدة توسعت على حساب المكسيك في القرن الماضي * وطيلة المئة سنة الماضية تعرضت نيكاراغوا وكوبا والمكسيك وبنما وهندوراس لاعتداءات متكررة * اطماع الولايات المتحدة العدوانية في نيكاراغوا ليست جديدة *

● أطماع واشنطن في الاستيلاء على الأراضي النيكاراغوية ومنطقة البحر الكاريبي بشكل عام ليست جديدة. ولم تبدأ مع الثورة الساندينية وانتصارها. فمنذ ٦٠ عاماً مضت شنت الولايات المتحدة عدوانا على نيكاراغوا. وفي عام ١٩٢٧ استخدم الرئيس الأمريكي آنذاك، ك. كوليدج، الطلب الذي قدمه رئيس نيكاراغوا المحافظ في ذلك الوقت، أ. دياس الى الولايات المتحدة «لمساعدته» في حملته ضد القوى الليبرالية في البلاد، واستغله للتدخل في نيكاراغوا، فوجه ١٥ سفينة الى شواطيء نيكاراغوا وعلى متنها قرابة ٥ الاف من مشاة البحرية الأمريكية.

وقد قامت البوارج الحربية الأمريكية بقصف العاصمة ماناغوا ومدينة تشينانديغا وغيرهما من المدن، مما اسفر عن مصرع المئات من المدنيين المسالمين.

وفي المذكرة التي كتبها كوليدج، يوم ١٠ كانون الثاني ١٩٢٧، وأرسلها الى الكونغرس جاء: «ان نيكاراغوا مهمة جداً بالنسبة للولايات المتحدة، ولذلك فهي لن تسمح بظهور حكومة في هذا البلد لا تربطها معها صداقة متينة». وقال كوليدج في مذكرته ان المكسيك الثورية تساعد في تصدير الثورة البلشفية من روسيا الى نيكاراغوا.

الا تذكرنا مثل هذه الحجج بالنهج الذي تسلكه ادارة ريغن اليوم في علاقاتها مع نيكاراغوا ودول امريكا الوسطى ؟ فلم يكن عدوان الولايات المتحدة على نيكاراغوا في العام ١٩٢٧ مشهدا عرضيا او صدفة. اذ سبق ذلك أن دمرت جيوش الولايات المتحدة في عام ١٨٥٤ مدينة سان خوان ديل نورث، وذلك لان أحد الضباط الأمريكيين (ويندي دوث) تلقى صفعة من مواطن من نيكاراغوا، كان هذا الضابط الأمريكي المذكور قد اطلق النار على كلبه.

وفي العام ١٨٥٥ رست سفينة أحد صيادي الأسماك الأمريكيين (يدعى ري. يوكر) على شواطيء نيكاراغوا على المحيط الهادي. واعلن هذا نفسه رئيساً للبلاد.

وبعد سنة من ذلك اعترف الرئيس الأمريكي انذاك ف. بيرس، بيوكور هذا رئيساً لنيكاراغوا. ولكن شعب نيكاراغوا طرده من بلاده. وفي العام ١٨٥٧ عاد المدعو يوكر نفسه، في محاولة اخرى، لاحتلال نيكاراغوا بمساعدة البارجة الحربية الأمريكية «ساراتوغا» لكنه فشل في ذلك. وفي العام ١٨٦٠ أعتقل على شواطيء هندوراس وشنق هناك. وفي هذا الصدد كتب كارل ماركس «إن البيت الابيض في واشنطن كان وراء الأعمال القرصنية المتواصلة ضد دول أمريكا الوسطى».

في ايار ١٩٢٧ عندما تبين أن قوة الجيوش، التي أرسلها كوليدج، غير كافية طار الى نيكاراغوا ممثله الشخصي، ج. ستيمسون، حيث جمع في مدينة تيبيتاب قادة القوى المتصارعة في نيكاراغوا من محافظين وليبراليين. وطلب منهم تسريح جيوشهم. وحالاً وافق الطرفان على ذلك وسلما بوجود الجيش الأمريكي على الأراضي النيكاراغوية. الا أن الوطنيين الحقيقيين في نيكاراغوا بقيادة ساندينو رفضوا القاء السلاح وأقسموا على مواصلة النضال حتى يتحقق طرد آخر «يانكي» عن أراضي بلادهم.

وفي السادس عشر من حزيران عام ١٩٢٧ هاجمت جيوش ساندينو مدينة اوكوتال، عاصمة محافظة نويفا. وبهذا بدأت، قبل ٦٠ عاما حرب التحرير ضد المحتلين، الذين كانت قوتهم هائلة. ففي العام ١٩٢٨ كان يرابط على الأراضي النيكاراغوية ٤٠ ألف جندي أمريكي. ومقابل الشواطيء رست ٢٨ سفينة حربية، الأمر الذي عادت عليه الادارة الامريكية الحالية في العام ١٩٨٥ فنشرت مقابل السواحل النيكاراغوية ٢١ بارجة حربية.

لكن الارهاب الامريكي لم يُركع شعب نيكاراغوا وقيادته الثورية. وكانت واشنطن قد منيت في العام ١٩٣٢ بسلسلة من الهزائم في نيكاراغوا، مما أجبر الولايات المتحدة على سحب قواتها من هناك. وقد انسحب آخر جندي أمريكي من البلاد في كانون الثاني عام ١٩٣٣. وبهذا حقق شعب نيكاراغوا نصراً عظيما برهن فيه لشعوب امريكا اللاتينية، إمكانية الانتصار على عدو قوي كالولايات المتحدة.

عندما أعلنت الولايات المتحدة استقلالها كانت مساحتها ثلث ما هي عليه الآن ٨٦٥ كم² وبلغ عدد سكانها انذاك ٥،٣ مليون شخص. وخلال قرن من الزمان تحولت هذه الدولة الى عملاق، وتبلغ مساحتها حاليا ثلث مساحة القارة الأمريكية. وهنا يطرح السؤال على حساب من ؟ لكن الإنسان ليس في حاجة لبذل جهد معين لمعرفة الجواب. فقد اثبت التاريخ ان انتفاخ هذا الوحش الفتي كان، قبل كل شيء على حساب دول أمريكا الوسطى. فقد انشب مخالبه، فوراً بعد استقلاله، في العام ١٨٢١ بجارته، المكسيك، ففي البداية أرسلت واشنطن الى الحدود الشمالية للمكسيك جيشاً كاملا تحت اسم «الكولونياليين المسالمين». ولكنهم كانوا مدججين بالسلاح، وبعد مضي ثلاث سنوات انتزعت واشنطن من الكونغرس المكسيكي، المصادقة على قانون يضمن عدم المساس بممتلكاتها في المكسيك. بعد ذلك توجهت الحكومة الأمريكية الى المكسيك باقتراح لبيعها ولاية تيخاس والمناطق المجاورة لها. لكن الحكومة المكسيكية رفضت هذه الخدعة، عندها أوعز الى الكولونياليين بتنظيم تمرد مسلح. وفي العام ١٩٣٦ أعلن عن انفصال منطقة تيخاس عن المكسيك وتوجه الكولونياليون، فيما بعد الى واشنطن «للمساعدة». واتفقت واشنطن مع ممثلي «جمهورية تيخاس» على ضمها الى الولايات المتحدة. وفي العام ١٨٤٧، اتخذ الكونغرس في تيخاس قرارا خاصا اصبحت بموجبه «جمهورية تيخاس» ولاية امريكية وقد عللت واشنطن هذا الضم «بالحفاظ على المصالح الوطنية لتيخاس». والعملية نفسها تكررت بشأن ضم كاليفورنيا.

وفي الفترة من ١٨٤٦ حتى ١٨٤٨ شنت الولايات المتحدة حربا عدوانية على المكسيك اقتطعت في نهايتها اكثر من نصف الاراضي المكسيكية وضمتها اليها.

ولم تسلم دول أمريكا الوسطى من جشع واطماع الجارة الشمالية، واعتداءاتها المتكررة. فقد شنت هذه الجارة أكثر من ٢٠٠ عدوان غاشم على هذه الدول.

فكما سبق ان ذكرنا شنت واشنطن حربا عدوانية على المكسيك في الفترة بين ١٨٤٦ - ١٨٤٨. وقامت بما أسمته بعمليات «تأديبية» ضد نيكاراغوا في الفترة بين ١٨٥٣ - ١٨٥٤. وفي ١٨٥٦ قامت بانزال قوات في بنما. وغزت بورتوريكو والمكسيك (مجددا) في العام ١٨٥٩. وقامت بانزال جديد لقواتها في بنما في ١٨٦٠، ثم في ١٨٦٥. وشنت عدوانا آخر على المكسيك في العام ١٨٦٦، وعدوانا آخر على بنما في العام ١٨٨٥. وتم لها احتلال منطقة قناة بنما في ١٩٠٣ وتعرضت هندوراس لعدوان أمريكي في العام ١٩١١. وشهد العام ١٩١٢ انزال قوات أمريكية في كوبا، وفي ١٩١٩ و ١٩٢٠ قامت باحتلال اقسام أخرى من بنما، وباحتلال نيكاراغوا في الفترة بين ١٩٢٦ و ١٩٣٣

في ١٩٦١ نظمت الولايات المتحدة عدوانا عسكريا ضد كوبا الاشتراكية، وفي كانون الثاني عام ١٩٦٤ اغرقت بالدماء شغيلة بنما الذين تظاهروا من أجل حقوقهم. وفي ٢٥ تشرين الاول عام ١٩٨٣ احتلت واشنطن غرينادا. والسلسلة طويلة وطويلة جداً. لم تكن هذه الرحلة في التاريخ محض صدفة، فإنها تشهد ان سياسة الادارة الامريكية الحالية في امريكا الوسطى، تشكل استمراراً لسياسات الإدارات السابقة، والتي سعت الامبريالية الامريكية من خلالها الى بسط هيمنتها على دول امريكا اللاتينية وخنق حركة التحرر الوطني فيها. وقد رغبت واشنطن من وراء هذه السياسة، ايضا، توسيع مساحة الولايات المتحدة، او تثبيت أنظمة في دول أمريكا اللاتينية تدين لها بالولاء.

* مادة في حلقتين

(ترجمها بتصرف عن الروسية رشدي خلايلة)

تقرير أمريكي :

اموال المساعدة الاقتصادية الامريكية تستخدم في اغراض عسكرية

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - جاء في تقرير صادر عن هيئة «جنرال اكاونتينج اوفيس» وهي هيئة للرقابة على الميزانية تابعة للكونغرس، ان المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة في اطار برنامجها للمعونة الخاصة الى الخارج عرضة لاستخدامها في أغراض عسكرية.

وقال النائب لي هاملتون، ممثل الحزب الدمقراطي عن ولاية انديانا في مجلس النواب الامريكي، ان هذا التقرير، الذي نشر، مؤخراً، «يثير اسئلة خطيرة بشأن الطريقة التي يستغل بها المستفيدون من اموال برنامجنا للمساعدة الاقتصادية».

واضاف هاملتون ان ٦٠٪ من حجم الميزانية، الذي يبلغ ٣،٧ مليار دولار، والخاصة بالبرنامج الخاص للعام ١٩٨٦ جرى توزيعها نقداً ونجت بذلك من اية رقابة من جانب الوكالة الامريكية للمساعدة في مجال التنمية الدولية والمكلفة بادارة هذه الاموال.

منع رئيس نقابة اطباء الاسنان في المناطق المحتلة من دخول الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت السلطات الاردنية الدكتور انيس القاق، رئيس نقابة اطباء الاسنان في الضفة الغربية، من دخول الاراضي الاردنية. وكان القاق متوجها الى دبي لتمثيل اطباء الاسنان في الضفة الغربية في مؤتمر اطباء الاسنان الذي تنظمه جمعية أطباء الاسنان في دبي، في الفترة الواقعة بين ٦ وبين ٨٧/٢/١٠. وكان من المفروض ان يشارك في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد اطباء الاسنان العرب، المنوي عقده في الفترة المذكورة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيبة (الشبيبة) اليوم الاحد ١٩٨٧/٢/٨ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول مقدمة في الاقتصاد السياسي. المحاضر: عبد الوهاب مرعي.

■ عرابة (الشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخطة الاقتصادية الجديدة». المحاضر: احمد سعد.

■ مصمص (الشبيبة والحزب) - يوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة - المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي حول موضوع «الفلسفة». المحاضر: عزيز فريد.

■ كابول (الشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الاولى ضمن البرنامج التثقيفي للفرع على شرف المؤتمر الـ ١٧ لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، موضوعها «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية بعد المؤتمر القطري الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية». المحاضر: عودة بشارات.

* تهنئة *

الى الدكتور عادل خالد بدارنة بمناسبة افتتاح عيادته في عرابة.

اولاد اعمامك وعائلاتهم - عرابة

تهانينا الحارة

الى الاخ محمد مرشد ذياب بمناسبة افتتاحه ملحمة في طمرة ت: ٠٤/٩٦٥٤٢٥. الف مبروك.

اخوتك

رفيق، وفاء ومجيد ابو الشيخ

تهانينا الحارة

الى الرفيق خالد احمد هيبي بمناسبة افتتاح عيادته في كابول.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - كابول

حكمة اليوم

لا شيء ينفع في اصلاح المرء كما تنفع ذكرى ماضيه نادماً.

(دوستويفسكي)

طرفة اليوم

● يقال ان اهالي مدينة غابروفو البلغارية يقطعون ذيول القطط، لانهم حين يسمحون، في الشتاء، لقطة كهذه بالدخول الى البيت كي لا يتسرب سوى القليل من الهواء الدافىء.

الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث

كل فرص النجاح امامها!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● لدى اقدامي على محاولة تقييم العرض الذي قدمته الفرقة على مسرح قاعة «بيت روتشيلد» في حيفا، وجدت تشابهاً بين عملية تقييم عرض الرقص وعملية تقييم العمل المسرحي، خصوصاً ان مقومات كثيرة متشابهة لهذين النوعين من الفن، الاضاءة والديكور واللباس والحركات. كما انني أفعل ذلك استناداً على ملاحظات سجلتها في أثناء مشاهدة العرض. في الفصل الاول من العرض الذي شمل رقصات حديثة لم يرتفع أداء الراقصات والراقصين الى المستوى الفني المتوخى. فقد بان على وجوه عدد من الراقصات بشكل خاص انهن يجتهدن في سبيل أداء الحركة المطلوبة فأتت الحركات أحياناً غير متكاملة. وغير منسجمة مع الحركة العامة التي كان على الجميع أداؤها. وقد ظهر الأمر كذلك عند الراقصين. تارة في حركات اليدين وتارة أخرى في حركات الرجلين. وقد تكون ملاحظتي هذه ناجمة عن كوني جلست في الصف الأول القريب جداً من المسرح لكنني رأيت ذلك وانتهى الأمر. وهذا لا يعني إطلاقاً ان ما قدم من رقصات في الفصل الاول يخلو من الجمالية والروعة بل ان ما اشرت اليه اصاب هذه الجمالية وهذه الروعة بخدوش بالامكان التخلص منها كي تصبح الحركات منسجمة تماماً، حادة و«نقية»، اذا صح التعبير.

وفي هذه الحالة يكون هذا العمل اكثر تكاملاً ورونقاً.

ان الملاحظات القليلة التي ذكرتها لا تنسحب على الرقصات التي شاهدناها في الفصل الثاني من العرض وكانت بغالبيتها رقصات شعبية. فعدم التجانس في حركات الراقصين اختفى وجاءت الحركات نقية وحادة كما هو متوخى. وهذا ما جعلها تبدو طبيعية وليس تمثيلية كما لاحظنا في بعض لحظات الفصل الأول. واعتقد ان كون العنصر الفولكلوري في هذا الفصل، العنصر الرئيسي سهل على الراقصين والراقصات تأدية الحركات. بل ان الرقص الفولكلوري أقرب الى ذهنيتنا ومزاجنا وبالامكان التفاعل معه بسهولة. ولعل ذروة العرض، في اعتقادي طبعاً، كانت الرقصة على موسيقى «باطلت خيلنا» و«على دلعونا» و«جفرا».

ويقودني هذا الى استنتاج خرجت به بعد لحظات من بداية الفصل الثاني أصوغه هنا بشكل إقتراح. ماذا لو قدّمت الفرقة عرضاً من الرقصات الشعبية الفولكلورية (لوحدها) وهي كثيرة وبالامكان مزجها أو تجزيئها ؟ ومن هنا قصيرة المسافة الى السؤال : ماذا لو قدمت فقرات الرقص الحديث في عرض منفصل تماماً !

لكن ما دام العرض جاء في فصلين ويشملان رقصات حديثة وأخرى شعبية لا بد لنا من معاملة العرض على هذا النحو. بل لا يمكن الحديث عن العرض بدون الاشارة الى الفقرات الغنائية التي أداها خليل أبو نقولا وأمل مرقس. فهذه الفقرات كانت جزءاً لا يتجزأ من العرض أضافت إليه البعد الغنائي الذي شكل عنصراً جمالياً. وليس لدي أية ملاحظة على اداء أمل وخليل لكن هناك ملاحظة لا بد من تسجيلها تتعلق بموضوع الانسجام بين الفقرات الغنائية والرقصات. وأقصد هنا الناحية التقنية فقط. إذ شاهدنا في اكثر من مرة أمل أو خليل لوحدها على المسرح يؤدي أحدهما أغنية بينما يكون الراقصون والراقصات وراء الكواليس يستعدون للرقصة التالية. احسست ان مثل هذا الأمر يترك فراغاً في ذهن المشاهد ناهيك عن إضفاء الطابع البانورامي على العرض على حساب الطابع الحيوي المتحرك للعرض. واعترف ان هذه اللحظات لم تكن كثيرة.

ومن هنا، أيضاً، توصلت الى استنتاج أفضل صياغته على شكل إقتراح. لماذا لا يُصار الى دمج فقرات غنائية بوجود الراقصين والراقصات أو بعضهم على المسرح حتى لو لم يكن ذلك لغرض اداء رقصة وانما لتشكيل كورس يردد مع مؤدي الأغنية مقطوعة منها. أو لاداء حركة راقصة. ومن هنا يمكن الانتقال الى سؤال آخر، ماذا لو تحول العرض الذي يشمل فقرات الرقص والغناء الى مسرحية غنائية ؟ وأظن ان ذلك ليس بالأمر العسير اطلاقاً وانه ضروري للتخلص من العنصر البانورامي تماماً. ولا اريد أن تُفهم اقتراحاتي واسئلتي على انها ملاحظات نقدية للعمل الفني الذي قدّمته الفرقة النصراوية بل انها مجرد عملية طرح فكرة على المعنيين مباشرة بالموضوع. وقد تكون هذه الأفكار طرحت عليهم لكن لا بأس ما دمت اكررها في سياق كهذا.

والحق يُقال ان من يدخل القاعة لمشاهدة عرض الفرقة النصراوية، يخرج مع شعور انه رأى عملاً فنياً من نوع آخر، لم نعتده. وكونه غير عادي أضاف الى متعتي بعداً آخر.

ولا يبقى الا أن تحتى هذا المشروع الفني أن يلقى كل الدعم والرعاية كي يرقى الى المستوى المتوخى واعتقد أن لدينا من الدبكات والرقصات ما يمكن تطويره وتحديثه واخراجه بأروع صورة. وعلى ضوء ما رأيت أسمح لنفسي أن أجزم أن للفرقة النصراوية اذا واصلت مشوارها ـ وينبغي أن تواصله ـ كل إحتمالات النجاح.

● الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث في احدى رقصاتها ●

(صورة خاصة)

مجتمعنا بين التراث والقرن العشرين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تفتتح رابطة [illegible] في الناصرة برنامجها لشهر شباط الجاري بندوة حول موضوع «مجتمعنا بين التراث والقرن العشرين» وذلك في السابعة والنصف من مساء الثلاثاء القادم [illegible] في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. ويشترك في الندوة كل من الشاعر سالم جبران رئيس تحرير «الجديد» ود. ماجد الحاج المحاضر في جامعة حيفا والاستاذ سعيد برغوث مفتش المعارف. وستتطرق الندوة الى [illegible] والتقاليد القومية والتراث العربي والمرأة والموقف من التراث [illegible] الصحيح بين الأصالة والحياة العصرية. والدعوة عامة [illegible] امور الطلاب في مدارس الناصرة ومنطقة الناصرة.

حماية البيئة في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ تعتبر الحماية الفعالة لبيئة الانسان الطبيعية في المانيا الدمقراطية ليست واجباً دستورياً بل هي سياسة يجري تطبيقها باستمرار. وجاء في برنامج الحزب الاشتراكي الالماني الموحد القيادي في البلاد بهذا الشأن انه يجب ضمان «الحفاظ على الطبيعة كمصدر للحياة والثروة المادية وصحة وسعادة الانسان». وتعتبر كل النشاطات في هذا المجال في الوقت نفسه خدمات ضرورية للأجيال القادمة.

ونصت قرارات المؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الذي عقد في نيسان ١٩٨٦ بشأن تشجيع حماية البيئة تحت ظروف دولة صناعية حديثة ذات زراعة وشؤون احراج متطورة واستخدام جزء كبير من القدرات الاقتصادية بشكل مخطط لحماية الطبيعة والبيئة.

وتوجد حالياً في البلاد سبعمائة وثلاث وسبعون منطقة لحماية الطبيعة فرضت عليها قوانين شديدة وتبلغ مساحتها الاجمالية مائة وخمسة آلاف وأربعمائة هكتار اي ما يعادل واحداً بالمائة من مساحة البلاد. وتتوفر في هذه المناطق بصورة خاصة الظروف المميزة للفصائل النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض.

وتغطي ٤٠٣ مناطق المختارة لحماية المناظر الريفية الطبيعية والتي يقضي فيها مئات الآلاف من السكان في كل فصول السنة فترة من الراحة والاستجمام اكثر من ثمانية عشر بالمائة من اراضي المانيا الدمقراطية. وفرضت عليها أيضاً احكام قانونية خاصة تستهدف منع القيام بأية اعمال تعرضها للخطر ولا سيما النباتات والحيوانات المحمية فيها.

هذا ويساعد حوالي ألف ومائتي شخص يتمتعون بتراخيص خاصة بشكل طوعي ونشط في تنفيذ الاجراءات التي تقضي بحماية البيئة في هذه المناطق. ويعدون من بين اعضاء «جمعية الطبيعة والبيئة» في المانيا الدمقراطية الذين يتجاوز عددهم الخمسين الف شخص ويكرسون انفسهم لمختلف الهوايات في مجال العلوم الطبيعية.

ويرجع الفضل في ضمان رعاية وعناية وحماية ٨٥٦ فصيلة حيوانية ومائة وست وثلاثين فصيلة نباتية محمية في المانيا الدمقراطية الى حد بعيد أيضاً الى هؤلاء الهواة من انصار حماية الطبيعة . ومن النجاحات البارزة لعملهم في السنوات الأخيرة تكاثر عدد الحيوانات النادرة جداً في البلاد.

الاتحاد السوفييتي والتعاون الدولي في الفضاء الخارجي

● موسكو ـ نوفوستي» ـ ساحات لاطلاق الاجهزة الفضائية.. محطات لرصدها.. مجمع المنشآت لاعداد وتدريب رواد الفضاء.. هكذا يبدو المركز الفضائي الدولي في نظر الكسندر دونايف رئيس الادارة المركزية لبناء الاجهزة الفضائية واستخدامها لتلبية حاجات الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي. ويمكن أن تتمثل احدى مهام مركز المستقبل هذا في اعداد خبراء الاجهزة الفضائية من البلدان النامية ورفع كفاءتهم.

ان الاقتراح بانشاء مثل هذا المركز الدولي بجهود الدول الفضائية الرائدة لاجراء الابحاث المشتركة وتصميم اجهزة فضائية بطلب البلدان النامية مثل الاقمار الصناعية لدراسة الموارد الطبيعية تقدم به ميخائيل غورباتشوف اثناء زيارته للهند في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

ان الاتحاد السوفييتي بوصفه احدى الدول الفضائية الرائدة يتمتع بخبرة كبيرة في مجال تصميم وانتاج واستخدام الاجهزة الفضائية. وهو على استعداد للتعاون مع الشركات الاجنبية والمؤسسات الحكومية والدولية على اوسع نطاق وعلى اساس متبادل النفع. ومن الخدمات التي يقدمها الجانب السوفييتي اطلاق الاقمار الصناعية الاجنبية الى رحاب الفضاء بواسطة الصواريخ السوفييتية والتقاط صور قطاعات محددة من اراضي البلدان الاجنبية من الفضاء الخارجي وتأجير اقمار الاتصال الصناعية السوفييتية «هوريزونت» بعد تثبيتها في المكان الذي يختاره صاحب الطلب. وجدير بالذكر ان الصواريخ التي يعرضها الاتحاد السوفييتي على البلدان الاجنبية الراغبة في اطلاق اجهزتها الفضائية الى مدار حول الكرة الارضية اثبتت جدارتها وجدواها عملياً.

علاج جديد لسرطان الدم

● بوسطن ـ و.ص.ف ـ ذكر فريق من الباحثين الامريكيين أنهم توصلوا الى علاج جديد لسرطان الدم باستخدام الاشعة فوق البنفسجية لتنشيط تأثير أحد العقاقير في الدم.

وقد أدى هذا العلاج الى اخماد ملحوظ للنشاط السرطاني لدى مرضى لم ينجح علاجهم قبل ذلك. ويبدو أن العلاج الجديد ينشط جهاز المناعة بحيث يجعله قادراً على تدمير الخلايا السرطانية المنتشرة دون أن يحدث الاثار الجانبية (الغثيان وسقوط الشعر) التي تترتب عادة على استخدام العلاج بالاشعة والعقاقير الكيميائية.

ويتضمن العلاج الجديد.. الذي توصل اليه الدكتور ريتشارد ايديلسون من كلية الطب بجامعة يال ونشر في مجلة «نيو اينجلاند جورنال أوف ميدسين». ثلاث مراحل. وفي المرحلة الاولى يتناول المريض عقار الميثوكسالين وهو عقار خامل ما لم يتعرض للضوء ثم يتم سحب كمية من دم المريض وتعريضها للاشعة فوق البنفسجية لتنشيط الميثوكسالين الذي يهاجم بعد ذلك كرات الدم البيضاء مدمراً الخلايا السرطانية ثم يعاد حقن الدم بعد تنشيطه في جسد المريض.

وتفيد نظرية الدكتور ايديلسون.. الذي لا يريد استخدام كلمة «الشفاء».. بأن حقن هذه الكمية من الدماء المليئة بكرات الدم البيضاء الميتة ستدفع جهاز المناعة بدوره الى تدمير كرات الدم البيضاء المريضة.

ويقول الخبراء انه اذا ثبتت صحة هذه النظرية فربما أمكن في مرحلة لاحقة التوصل الى «مصل» يحقن به الجسم ضد خلاياه السرطانية. الا أن الدكتور ايديلسون أكد أنه ما زالت هناك حاجة لاجراء عدد كبير من الابحاث.

اثنان من رجال البوليس يرفعان دعوى لمنعهما من ارتداء حلي

● بيوتون (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ قدم اثنان من رجال البوليس شكوى الى سلطات قرية بيوتون (ايلينوي) بعد أن منعهما رؤساؤهما من وضع قرط في أذنيهما ومن التردد على الحانات المحلية خارج ساعات العمل.

وذكر مارفين راتيرت (٣٣ سنة) وجاري زيباك (٣١ سنة) أن حقوقهما الدستورية في حرية شخصية قد انتهكت. وكانا قد تعرضا للوم لسلوكهما الذي وصف بأنه «لا يليق بموظف» و«يجلب الخزي» للبوليس.

وذكر محامي رجلي البوليس أن راتيرت وزيباك تلقيا بعد ذلك تهديداً بالفصل ما لم يمتنعا عن وضع قرط في أذنيهما وعن التردد على الحانات وأضاف أن راتيرت سبق أن خفضت رتبته من سيرج الى شرطي دورية، مع خفض المرتب، نتيجة لسلوكه.

وطالب محامي رجلي البوليس بتعويض قدره مليون دولار لكل من موكليه.

مركز علمي جديد في سيبيريا

● تومسك ـ «نوفوستي» ـ افتتح في مدينة تومسك السيبيرية فرع علمي اقليمي لاكاديمية العلوم الطبية السوفييتية يحتوي خمسة معاهد علمية تعالج القضايا الخاصة بامراض القلب والاورام الخبيثة وعلم الوراثة الطبي وعلم الصيدلة والصحة النفسية. وقال الاكاديمي روستيسلاف كاريوف رئيس هيئة رئاسة المركز العلمي المستحدث ان جمع هؤلاء الاختصاصيين على اساس القاعدة العلمية والانتاجية الواحدة سوف يتيح تنسيق الابحاث بفعالية اكبر بهدف ايجاد نماذج للاجهزة الخدمية المدعوة لوقاية السكان من الامراض في اقليم شاسع يمتد من جبال الاورال باتجاه الشرق يأتيه النازحون من مناطق روسيا الوسطى ليشاركوا في مشاريع البناء الكبرى.

التعليم المهني ـ الانتاجي في المدارس السوفييتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يولي نظام اصلاح التعليم المدرسي الذي ينفذ في الاتحاد السوفييتي اهمية من الدرجة الاولى لمسائل التعليم بالعمل والتوجيه المهني للتلاميذ. فقد ادخل درس جديد في الخطط الدراسية في جميع المدارس الا وهو «أسس الانتاج واختيار المهنة» ويبلغ عدد المهن الواسعة الانتشار (٧٦٠) مهنة والتي ينبغي على تلاميذ المدارس الثانوية اتقان احداها خلال سنوات الدراسة في المدرسة.

ووفقاً لشهادة سيرغي شيرباكوف وزير التربية والتعليم السوفييتي لن ما يزيد على نصف مليون تلميذ قد حصلوا على التأهيل للعمل المهني خلال العام الدراسي ١٩٨٥/١٩٨٦ وذلك في (٦) آلاف ورشة تعليمية في المصانع مباشرة، وقد اعترف بأن هذه الطريقة تحظى بفاعلية اكبر كما حصل اكثر من مليوني تلميذ على اعدادهم للعمل المهني في ثلاثة آلاف مجمع تعليمي ـ انتاجي للمدارس وحوالي مليوني تلميذ ـ في الورشات المدرسية.

وتلعب دوراً كبيراً في هذا الأمر ما تسمى بالمؤسسات القاعدة الصناعية والزراعية وغيرها التي ترتبط بها كل مدرسة الان. ففي هذه المؤسسات القاعدة بالذات يتم توفير اماكن عمل للتلاميذ في الورشات والاقسام الدراسية ويجري بمساعدتها توفير التكنيك الضروري للمجمعات الدراسية ـ الانتاجية للمدارس والورشات المدرسية. ان عدد اماكن العمل التي قامت هذه المؤسسات القاعدة بتجهيزها من اجل العمل الاجتماعي المفيد الذي يقوم به التلاميذ قد وصل الى ١.٣ مليون مكان عمل في سنة ١٩٨٦ المنصرمة.

ان اماكن العمل الموجودة ما زالت غير كافية حتى الان لكي تشمل الاعداد العلمي المهني المثمر لكل طلاب المدارس الثانوية. ووفقاً لقول وزير التربية والتعليم يقتضي ايصال عددها الى ثلاثة ملايين مكان عمل كحد ادنى في السنوات القريبة القادمة.

الكمبيوتر يساعد على ايجاد النفط والغاز

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تمكن العلماء من اكتشاف تسعة حقول للنفط والغاز الطبيعي في مختلف ربوع الاتحاد السوفييتي دون ان يخرجوا عن جدران مختبرات معهد النفط والغاز بموسكو. فقد توصلوا لاول مرة في الممارسة العالمية الى اتمتة عملية «التقاط» الاشارات الاهتزازية التي تدل على تجمع النفط والغاز في بطون الارض وذلك بواسطة الحاسبات الالكترونية.

واوكل الى الكمبيوتر اعادة تحليل بيانات المسح الزلزالي في مختلف مناطق البلاد واكتشاف ما غاب عن رؤية الاختصاصيين في حينه. وقدم الكمبيوتر قائمة طويلة بالمواقع حيث يجب التنقيب فيها وحين لا يجب هدر الجهد والمال. وقال نائب مدير المعهد اناتولي دميتريفسكي ان علماء الجيوفيزياء لم يبحثوا عادة في بطون الارض عن الهيدروكربونات بل عن مكامنها فقط وهم يجدونها فارغة في احيان كثيرة. اما استخدام الحاسبات الالكترونية فيتيح رفع الغطاء عن «الوعاء» لالقاء نظرة اليه قبل بدء التنقيب.

الرعاية الطبية في المكسيك

● مدينة المكسيك ـ «ادن» ـ يتمتع خمسة وثمانون بالمائة من سكان المكسيك بالضمان الصحي. وجاء في المعلومات الاخيرة التي اعلن عنها غيليرمو سوبيرون وزير الصحة ان البلاد نجحت في اشراك اربعة ملايين اخرى من سكان البلاد البالغ عددهم الاجمالي ثمانين مليون نسمة في شبكة الضمان الصحي التي تقدمه قبل كل شيء المؤسسات الطبية الحكومية والمستشفيات الخاصة ايضاً.

وتركز السلطات المسؤولة حالياً جهودها على المناطق الريفية التي من المقرر ان يتم قريباً اقامة ثلاثمائة وخمسين مركزاً طبياً. والجدير بالذكر ان عيادات ريفية توجد حتى الان في واحد وسبعين بالمائة من قرى البلاد الثلاثة عشر الفاً التي يتراوح عدد سكانها بين خمسمائة والفين وخمسمائة نسمة.

وأضاف الوزير سوبيرون انه من المقرر تلقيح جميع الاطفال في المستوطنات النائية ايضاً ضد مرض شلل الاطفال في نطاق حملة التلقيح الجارية حالياً في المكسيك. ويقوم اطباء وممرضات وطلاب طب في ثمانين الف مركز بتلقيح الاطفال. وذكر الوزير انه تم في العام الماضي تلقيح خمسة وتسعين بالمائة من الاطفال الاثني عشر مليوناً دون سن الخامسة ضد مرض شلل الاطفال. وتستهدف حملة التلقيح القضاء على هذا المرض الخطير في المكسيك حتى عام ١٩٩٠.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الجبهة الشعبية تؤيد كفاح اهالي دير الأسد والبعنة ونحف وتقول:

لا يقوم التطوير على انقاض الوف المواطنين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انباء الجبهات تثبت ان القوى الشعبية تهرع الى الوقوف الى يمين ابناء دير الاسد والبعنة ونحف الصامدين في المعركة من اجل صيانة اراضيهم ومحاجرهم ومصدر رزقهم.

وفي بيان صحفي اعلنت الجبهة الشعبية في اسرائيل، التي اجتمعت هذا الاسبوع استنكارها لمصادرة ٥٥٥٠ دونماً من اراضي الشاغور وتأييدها التام لهم في كفاحهم من اجل المحافظة على اراضيهم وطالبت السلطات بالغاء هذا الأمر وقالت «ان الزعم بان هذا الاجراء ضروري لتطوير المنطقة لا أساس له. اذ لا يمكن ان يقوم التطوير على انقاض حياة الوف من المواطنين».

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٢/٩)

شيء ما يلفت النظر

الكيبوتس.. في انتظار المسيح!

● «شديوت» هي المجلة الثقافية التي تصدر عن حركة الكيبوتسات، وقد صدر مؤخراً العدد المئة ويضم مجموعة من المقالات والقصص والقصائد التي شارك في كتابتها اعضاء من كيبوتسات مختلفة بالاضافة الى مواد اخرى في مواضيع سياسية واجتماعية وثقافية.

اذكر انني سمعت لاول مرة عن هذه المجلة في عام ١٩٨٢ بعد العدوان على لبنان. فقد نشرت مجموعة من المواد التي عبرت عن مناهضة ابناء الكيبوتسات لهذه الحرب ممن شاركوا فيها ولكنهم احتجوا عليها بسبب الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل، بالمال والرجال، مقابل هذه الحرب. ومنذ ذلك الحين اتابع صدور المجلة التي تعكس الاتجاهات الفكرية والصراعات الايديولوجية حول الكيبوتس ومهمته وتوجهه ودوره. في هذا الظرف والواقع الاسرائيلي القاسي. لكن العدد الاحتفالي الأخير فيه ما يلفت النظر مقال لاحد الحاخامين. عندما قرأته تصورت ان الهدف من نشره في صدر المجلة هو التنبيه والتحذير من التيارات الغيبية الاكليريكية اليهودية التي تؤثر على المجتمع الاسرائيلي، كما يعبر عنها الحاخامون والراب بيرتس، وزير الداخلية المستقيل وحزب اغودات يسرائيل، وجميع المتدينين الذين يحلمون بارض اسرائيل التاريخية ونزول المسيح المنتظر الى مملكة شعب الله المختار.

واليوم عندما يطرح الراب ابراهام شبيرا، رئيس لجنة المالية في الكنيست، موضوع دعم المؤسسات الدينية مقابل دعم الكيبوتسات، فان قضية موقف الكيبوتس من الحركات الدينية، تصبح ذات بعد اقتصادي ايضاً، بالاضافة الى الابعاد الاجتماعية والسياسية والفكرية والحضارية. هكذا تصورت الغاية من نشر هذا المقال وتابعت القراءة ولكنني عدت اليه عندما قرأت في الصفحات الأخيرة تعقيب هيئة التحرير عليه اذ جاء «ان كلمات هذا الحاخام قيلت في عيد الاستقلال الأخير، وهي شهادة هامة لامكانية وجود توجه انساني في اليهودية». (ص ١٥٠).

ماذا يكتب هذا الحاخام الانساني في نظر مجلة الكيبوتس الثقافية؟

العنوان: «اليوم الذي جعلنا الله نمرح ونفرح فيه». وفيه يتحدث عن اليوم الذي اخلى فيه الاسرائيليون مدينة «يميت» ومسحتها الجرافات قبل اعادتها الى مصر. وهو بهذا يرد على الذين يتباكون على «قلع يميت» بثلاثة ادعاءات:

١) لقد بنيت «يميت» لاسباب امنية وليس حباً في ارض اسرائيل. والاستيطان يجب ان يتم بدوافع محبة الارض التاريخية التي وعد بها الرب شعب اسرائيل. ولذلك هدمت لاسباب امنية بخلاف المستوطنات الاخرى.

٢) ان الله كان من وراء عملية الهدم لأن الغضب انصب على البنايات والاشجار بدلاً من ان ينصب على اليهود انفسهم اي الجنود الذين امروا بتنفيذ الاخلاء والهدم والمستوطنين الذين قاوموها باجسادهم.

٣) هذا يميز شعب اسرائيل ويجعله شعباً مختاراً اذ وافق على التنازل عن هذه القطعة من ارض اسرائيل وسلمها للاغيار مقابل اتفاقية سلام. ولم يحدث ان شعباً آخر تنازل مثل هذا التنازل حباً في السلام. ولذا فان هدم «يميت» هو دليل الهي آخر «لاصطفاء هذا الشعب عن سواه من الشعوب».

وفي القسم الثاني من المقال يقدم الحاخام توجيهاته الى شعب اسرائيل ليتوحدوا وليعودوا الى الاصول الدينية كي تتحقق النبوة «وجعلتكم شعباً واصبحت لكم رباً» وينهي المقال بقوله: «هكذا نعد انفسنا لاستقبال المسيح المنتظر الذي سيظهر في ايامنا. آمين».

الحاخام هو يهودا عميطال، رئيس مدرسة «هار عتصيون» الدينية القائمة على اراضي الخليل.. ونشر المقال على الصفحات الاولى من مجلة الحركة الكيبوتسية.. التي تنتظر المسيح، ربما ليخلصها من الديون المتراكمة بواسطة الحاخام ابراهام شبيرا.

● سلمان ناطور ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٩٨٧/٢/٨

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ [illegible]
- ● [illegible] ـ «تحديات واختراعات»
- ● ٧.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
- ● ٨.٠٢ ـ «اغاني بوب»
- ● ٨.٣٠ ـ «شكاوى صغيرة»
- ● ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ● ٩.٣٠ ـ «السلالة» مسلسل
- ● ١٠.٢٠ ـ «نهاية الاقتباس» برنامج ادبي
- ● ١١.٠٠ ـ [illegible] مسلسل فكاهي
- ● ١١.٣٠ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٤٣٤ ***

□ اعداد: مازن شحادة جبالي ـ الطيبة □

الكلمات الافقية:

١) قرية عربية + قحط
٢) خاصتي ـ بيت ـ اله
٣) اداة نفي ـ من الحبوب
٤) اداة نصب ـ متماثلان
٥) ضمير متصل ـ عمّ ـ عمر
٦) [illegible]
٧) الاسم الاول لشاعر فلسطيني + والد
٨) من الخضار + شعل + واسع
٩) دولة عربية + قوة

الكلمات العمودية:

١) دولة اوروبية + ود
٢) اسم علم مؤنث
٣) سافر
٤) من الاطراف ـ جنون
٥) مدخل ـ اسم علم مؤنث
٦) قط ـ عكس جزر
٧) [illegible]
٨) عكس سلام + قوة صلبة
٩) [illegible]

*** حل لغز رقم ٤٣٣ ***

[illegible]

رياضة

في الدرجة الأولى... في الدرجة الاولى....

اسود مكابي طمرة ذادوا عن عرينهم. رؤوف همام يهتدي ويهدي لمكابي طمرة المرتبة الثانية

● رؤوف همام ●



● منير عزام ●

● نضال عاقلة ●

□ تقرير: سعيد حسنين □

● مـ طمرة ـ هـ رعنانا (١:صفر)
● ملعب طمرة : ١٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة : عميت كلاين
● مستوى التحكيم : متوسط
● مستوى الاداء : متوسط
● افضل لاعب : سمير عيسى ونضال عاقلة
● سجل لطمرة : رؤوف همام في الدقيقة الـ (٩٠)

● تركيب مـ طمرة : منير عزام (٥) في الدفاع : سمير عيسى (٦) نضال عاقلة (٦) سمير القط (٥) ديدي عمر (٥) في الوسط : سعيد همام (٥) عمر شحادة (٤) نوح سترول (٤) في الهجوم : عدنان همام (٦) رؤوف همام (٥) عزمي نصار (٤).

اشترك رفيق عوض (٥).

مباراة القمة بين فريقي مكابي طمرة وبين هـ رعنانا حسمت لصالح الفريق الطمراوي في اللحظة الاخيرة من المباراة. في المعسكر الطمراوي استعدوا لهذه المباراة منذ اسبوعين وهدفهم واحد ووحيد تسجيل الفوز والاقتراب من المرتبة الأولى. فريق هـ رعنانا حضر لطمرة بغية الحصول على نقطة واحدة وكاد ان يحقق مراده. بداية المباراة كانت لصالح الطمراويين الذين باشروا بشن هجمات مكثفة على مرمى الضيوف. الدقيقة الـ (١٣) عمر شحادة يرفع ضربة ركنية وديدي عمر فشل من هز الشبكة.

الدقيقة الـ (١٧) عدنان همام يمرر كرة رائعة لعزمي نصار وهذا يصوب كرة قوية ابعدها مدافع رعنانا الى ضربة ركنية لم تستغل. واصل الهجوم الطمراوي ضغطه على مرمى رعنانا وفي الدقيقة الـ (٢٢) عدنان همام يندفع بالكرة من الجهة اليسرى للملعب ويصوب كرة صاروخية صدها الحارس الضيف باتجاه رؤوف همام المتدفع وهذا لم يحسن التصويب.

وفي هذا الشوط لم يتمكن الضيوف من الوصول الى المرمى منير عزام الذي يبذل جهدا خاصاً ـ وبالرغم من الضغط الطمراوي المكثف فلقد لعب هذا الفريق بمهاجم واحد هو عدنان همام الذي كافح كثيراً ولكنه لم يستطع ان يفعل الكثير امام دفاع هـ رعنانا.

الشوط الثاني : مع بدايته كانت فرصة رائعة لفريق هـ رعنانا لتسجيل هدف السبق. اللاعب (ايلي طيوكمزن) يصوب كرة قوية عن بعد (١٨) م صدها منير عزام بصعوبة لقدمي (يوسف جيطلمان) وهذا صوب عن بعد مترين ولكن منير عزام منع الكرة من الدخول لشباكه.

في الدقيقة الـ (٧٠) عمر شحادة يمرر الكرة لعزمي نصار المتواجد داخل صندوق الجزاء وهذا تنف بالكرة للاتجاه المعاكس تماماً ليهدر بذلك فرصة اكيدة للتسجيل.

لاعبو مكابي طمرة تذكروا في الربع ساعة الاخيرة انه يجب عليهم تسجيل الفوز وكثفوا من هجماتهم على مرمى رعنانا ولكن الاعصاب المتوترة منعت من خط الهجوم الطمراوي التركيز وهذا لم يؤهلهم تسجيل الاهداف. الدقيقة الـ (٨٥) دفاع رعنانا فشل في ابعاد الكرة من داخل صندوق الجزاء وعدنان همام يرسل كرة جميلة بمقص خلفي ولكن من فوق العارضة.

عقارب الساعة تسير بسرعة وتدخل محور الدقيقة الـ (٩٠) الجمهور الطمراوي نفد صبره وتأكد ان المباراة ستنتهي بالتعادل (صفر:صفر) فجاء رؤوف همام وانقذ الموقف. دفاع رعنانا يبعد الكرة من داخل صندوق جزاءه، ورؤوف يعيد هذه الكرة عن بعد (١٨) م محكمة وقوية للزاوية اليسرى (الكرميلي) حارس رعنانا وهذا تابع بنظره كيف تهز كرة رؤوف الشبكة والذي طار فرحاً على هذا الهدف الغالي والثمين.

رؤوف همام لعب مصاباً وكان ضعيفاً في معظم فترات المباراة الا انه عوض عن ذلك بهدفه الجميل والذي وصفه بعيد انتهاء المباراة انه اغلى هدف سجله في حياته الرياضية.

وكأجمال : الفريق الطمراوي قدم عرضاً متوسطاً. خط الدفاع غالبا ما كان ضعيفاً ولكن مشكلة مـ طمرة خط الهجوم في هذا الخط دائماً يحارب عدنان همام لوحده وهذا ما فعله بالامس. عزمي نصار كان ضعيفاً ورؤوف لعب مصابا ولم يتألق. فعلى الهجوم الطمراوي ان ينتبه للفريق الذي اضحى في المرتبة الثانية والعمل على المحافظة على مرتبته الممتازة.

لائحة الدرجة الممتازة

(بعد الاسبوع السادس عشر)

الفريق	أهداف	نقاط
١ . بـ القدس	١٨:٣٧	٣٥
٢ . بني يهودا تل ابيب	١٣:٢٠	٢٦
٣ . مـ تل ابيب	١٣:٢٦	٢٤
٤ . شمشون تل ابيب	١٠:١٦	٢٤
٥ . هـ كفارسابا	١٧:٢١	٢٤
٦ . مـ حيفا	١١:١٤	٢٤
٧ . هـ اللد	٩:١٦	٢٣
٨ . هـ تل ابيب	١٢:١٥	٢٣
٩ . هـ بيتح تكفا	١٦:٢٠	٢٢
١٠ . مـ نتانيا	٢١:١٦	٢٠
١١ . مـ بيتح تكفا	١٣:١٤	١٩
١٢ . هـ بئر السبع	١١:٩	١٩
١٣ . بـ تل ابيب	٢٣:١٦	١٧
١٤ . مـ يفنه	١٨:١٣	١٦
١٥ . مـ يافا	٢٥:١٢	١٢
١٦ . بـ نتانيا	٤٣:٥	٧

لائحة الدرجة الاولى

منطقة الشمال

الفريق	الاهداف	النقاط
١) م ـ الخضيرة	٧:٢٠	٢٣
٢) م ـ طمرة	٨:١٦	٢١
٣) هـ كريات شمونة	١٢:١٥	٢٠
٤) هـ رعنانا	١٠:١٣	٢٠
٥) ب ـ حيفا	١٢:١٨	١٩
٦) هـ الطيرة	١٧:١٨	١٨
٧) هـ الطيبة	٢١:١٥	١٧
٨) م ـ العفولة	١٢:١٠	١٦
٩) م ـ الاخاء الناصرة	١٢:١١	١٥
١٠) هـ شباب طمرة	٢٠:١٦	١٤
١١) هـ كريات آتا	٢٠:١٥	١٤
١٢) هـ علية كفار سابا	٢٢:١٥	١٤
١٣) م ـ اورعقيبا	١٧:٩	١٣
١٤) هـ طيرات الكرمل	٢١:١٩	١٢

.... الدرجة الممتازة.... الدرجة الممتازة...

بعد مباريات الأسبوع السادس عشر :

اللائحة تبقى بدون تغير تقريباً

● زاهي أرملي يعود لمسار التسجيل ولكن... ●

● انتهت امس مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجة الممتازة دون ان تقع مفاجئات ودون حصول تغير جذري لا في قمة «اللائحة» ولا في القاع.

فريق بيتار القدس خرج لمباراة صعبة في ضاحية هتكفا وخرج منها بنتيجة تعادل والتي تعد مكسباً كبيراً لفريق بيتار. هذا الفريق برهن على انه فريقاً قوياً يستحق المرتبة الأولى، الجميع توقع انه بامكان لاعبي بني يهودا صد فريق بيتار وتقليص فارق النقاط ولكن اوحانا وململيان ومالكا وباقي زملائهم صمدوا في ضاحية هتكفا وحصلوا على النقطة المرجوة. هذه النتيجة ابقت فارق النقاط كما كان عليه (٩) بينما لم تستغل الفرق التي تلي بني يهودا في الترتيب نتيجة التعادل وهي الاخرى سجلت نتائج تعادل. ففي مباريات الامس سجلت نتيجة فوز واحدة كانت لصالح فريق مـ نتانيا ضد فريق بيتار نتانيا وباقي النتائج كانت تعادل.

ولائحة الدرجة الممتازة تبين لنا ان الفارق بين فريق المرتبة الثامنة هـ تل ابيب وفريق المرتبة الثانية بني يهودا ثلاث نقاط فقط كذلك هناك اربع فرق جمعت في خزينتها (٢٤) نقطة.

فريق مـ حيفا مفاجئة الموسم من ناحية النتائج التي حققها هذا الموسم عاد من يفنه مع نقطة واحدة واخيراً زاهي ارملي يسجل الاهداف زاهي تمكن من تسجيل هدف السبق لفريقه، مـ حيفا ولكن دفاع فريقه لم ينجح على المحافظة على هذا الهدف وسمحوا لخط هجوم يفنه بمعادلة النتيجة ولكن على زاهي الارملي مواصلة عملية تسجيل الاهداف ليعود اسمه يتلألأ عالياً كما كان عليه في السابق. في قاع اللائحة حدث تغير طفيف فريق مـ نتانيا هرب من المرتبات الخطرة وذلك بفضل فوزه على فريق بلده بيتار وقفز للمرتبة العاشرة. هذا الفريق بامكانه الوصول حتى لقمة اللائحة لأنه يضم بصفوفه خامات كروية تؤهله فعل ذلك. فريق هـ بئر السبع نجح في تسجيل نتيجة تعادل خارجية امام فريق القمة هـ كفارسابا وحافظ مؤقتاً على مرتبته الـ (١٢).

تحت الخط الاحمر ليس من تغير فريق بيتار نتانيا يواصل تسجيل الخسارات المتتالية ولا يزال في المرتبة الاخيرة ورصيده من النقاط (٧) بينما فريق مـ يافا بدأ بتسجيل النقاط وهو ينجح للاسبوع الثاني على التوالي من تسجيل نتيجة تعادل وهذه المرة امام بطل الدوري هـ تل ابيب لفريق مـ يافا (١٢) نقطة واني لعلى يقين بأن الفريق اليافاوي بامكانه الهروب من المرتبات الخطرة وذلك على ضوء ادائه المتحسن في الفترة الاخيرة ـ الفريق الثالث والذي يقبع تحت الخط الاحمر هو فريق مـ يفنه هذا الفريق يعاني من ضعف شديد في خط هجومه ولم يفلح منذ فترة طويلة بتسجيل نتيجة فوز.

ومع انتهاء مباريات الاسبوع السادس عشر ايقنت تماماً بأن الدوري الممتاز مؤلف من قسمين القسم الاول فريق بيتار القدس والقسم الثاني خمسة عشر فريقاً آخرين ـ فريق بيتار يسير بخطى ثابتة نحو الحصول على لقب بطل الدوري ولأول مرة في تاريخ الكرة الاسرائيلية واني لا اتخيل وجود فريق اخر في المرتبة الأولى بدلاً من بيتار.

في الدرجة الثانية

مكابي عسفيا تخسر المرتبة الاولى

● تقرير : حسن زعبي ●

● مباراة ذات مستوى رفيع جرت على ملعب العفولة بين فريق القمة، مكابي عسفيا، والفريق المضيف، هبوعيل سولم، فمنذ بداية المباراة شعرنا بالحماس والاداء الجيد من قبل كلا الفريقين.

في الدقيقة الثالثة : هشام الزعبي يصوب الكرة نحو مرمى عسفيا وتتخطى الحارس، خطار ابو ركن، الا ان دفاع عسفيا يبعد الكرة عن خط المرمى.

في الدقيقة (١٥) مروان هلون يصوب كرة قوية نحو مرمى سولم الا ان حارس المرمى يصد الكرة ببراعة.

في الدقيقة (٢٥)، سعيد مصاروة يمرر كرة لهشام الزعبي. ويصوبها نحو مرمى عسفيا لكن حارس المرمى كان بالمرصاد.

في الدقيقة ٣٨، لاعب عسفيا الممتاز سليمان لهياني يستغل ثغرة في دفاع سولم ليسجل هدفا جميلا وينتهي الشوط الأول بالنتيجة ١:صفر لصالح عسفيا.

في الشوط الثاني كثف فريق سولم هجماته على مرمى عسفيا حتى جاءت الدقيقة (٨٠)، دانينو، لاعب سولم، يرفع كرة ركنية الى رأس اللاعب أسعد ابو صيام الذي صوبها جميلة برأسه لتعانق الشباك محرزاً هدف التعادل لصالح فريق سولم.

وبعدها بدقيقة يصوب دانينو صاروخاً لكن الكرة ترتطم بالقائم. وحاول هجوم عسفيا طوال الوقت المتبقي حسم المباراة لصالحه لكن هجماته تكسرت على صخرة دفاع سولم المتماسك بقيادة حازم زعبي.

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل ليهبط مكابي عسفيا عن مرتبته الأولى ليحتلها فريق معين دالية الكرمل.

نتائج مباريات امس

الدرجة الممتازة

الاسبوع الـ (١٦)

م.يفنه ـ م.حيفا (١:١)
بني يهودا تل ابيب ـ ب. القدس (٢:٢)
م.بيتح تكفا ـ شمشون تل ابيب (١:١)
هـ.بيتح تكفا ـ ب تل ابيب (١:١)
م.نتانيا ـ ب ـ نتانيا (١:صفر)
م.تل ابيب ـ هـ اللد (صفر:صفر)
هـ.تل ابيب ـ م يافا (١:١)
هـ كفار سابا ـ هـ.بئر السبع (صفر:صفر)

الدرجة القطرية

الاسبوع الـ (١٦)

ب ـ نهاريا ـ هـ يهود (٣:١)
هـ.ديمونة ـ هـ بيت شان (٢:٢)
هـ.مرمورق ـ هـ رمات غان (١:١)
ب ـ.الرملة ـ هـ الخضيرة (١:١)
هكوح رمات غان ـ تسفريريم حولون (صفر:١)
م.رمات عميدار ـ م.شعرايم (صفر:صفر)
هـ.حيفا ـ عكا (صفر:صفر)

درجة اولى

المنطقة الشمالية

مباريات الاسبوع الـ (١٧)

م.طمرة ـ هـ.رعنانا (١:صفر)
هـ.الطيبة ـ ب حيفا (١:صفر)

هـ الطيرة ـ م.شلومو العفولة (١:صفر)
هـ.طيرات الكرمل ـ هـ.شباب طمرة (٣:صفر)
هـ كريات آتا ـ م.الخضيرة (صفر:صفر)
م.اور عقيبا ـ م.الأخاء الناصرة (صفر:صفر)
هـ.كريات شمونة ـ علياة كفار سابا (١:١)

الدرجة الثانية

الاسبوع الرابع عشر

المنطقة الشمالية (أ)

هـ.صفد: س. معلوت (٣:صفر)
م.ابناء شفاعمرو: م.حتصور (٢:٢)
م.هركفوت ـ هـ.شباب عكا (صفر:صفر)
هـ.نتسيرت عيليت ـ هـ.شباب الناصرة (صفر:١)
م.عكا ـ هـ.افكيم (١:صفر)
ب. كريات شمونة ـ م.كريات بيالك (صفر:١)
هـ سخنين ـ هـ.احمد مجد الكروم (٣:٣)

المنطقة الشمالية (ب)

هـ نحليئل ـ هـ.تل حنان (٥:٣)
هـ.معين دالية الكرمل ـ ب بردبس حنا (٢:صفر)
م.كشافة حيفا ـ هـ مجدال مجدال هعيمق (صفر:١)
م.تسور شالوم ـ هـ.بيت العيز (٢:٢)
هـ.ام الفحم ـ هـ.غفعات اولغا (٢:٢)
هـ.سولم ـ مـ.عسفيا (١:١)
هـ.يكنعام ـ هـ.اكسال (١:صفر)

المنطقة الجنوبية (أ)

غفعات شموئيل ـ هـ.كفار شليم (صفر:٢)
هـ.اتحاد شباب يافا ـ هـ كفرقاسم (١:١)
هـ.راس العين ـ هـ.جلجولية (١:١)
هـ.هرتصلية ـ م.هرتصلية (١:١)
م. هشيكما رمات غان ـ م.بات يام (صفر:صفر)
شيكون هزراح: ب. كفارسابا (١:٢)

● نتائج سبـــورتوتو ●

.١	x
.٢	x
.٣	x
.٤	x
.٥	١
.٦	x
.٧	x
.٨	x
.٩	٢
.١٠	x
.١١	x
.١٢	x
.١٣	١
.١٤	x

اللاعب سعيد همام تكهن بسبع نتائج صحيحة

الطيبة تثأر من فريق بيتار حيفا ـ وتذيقه مر الهزيمة..

● تقرير : عبدالقادر ظاهر

● هـ الطيبة ١ ـ بيتار حيفا صفر
● سجل الهدف: شالوم اشرف (الدقيقة ٣٠)
● حكم اللقاء ـ دافيد يوسف ـ ممتاز جداً
● ملعب الطيبة البلدي (٢٥٠٠) متفرج
● تركيب هـ الطيبة :

حسام مصاروة (٧) وسليمان ابو راس (٦) ومصطفى ذيب (٧) واهرون فيزان (٧) وزياد عازم (٧) وناشد ذيب (٦) وسامي ابو قنه (٦) وسروسي (٦) ومحمود عبدالقادر (٦) وزهير الزعبي (٧) وشالوم اشرف (٧) وشارك سامي حاج يحيا ومحمد ابو العسل.

● حقق فريق هـ الطيبة اهم وألمع انتصار له ضمن الدرجة الأولى. وذلك حين تمكن من «كسر شوكة» فريق القمة الحيفاوي، بيتار حيفا، في المباراة التي جرت بينهما يوم امس على ملعب الطيبة امام جمهور ربا على ٢٥٠٠ متفرج وكانت النتيجة (١:صفر) لصالح الطيبة.

لقد خاض الفريق الطيباوي مباراته الهامة هذه بمسؤولية، تمكن من خلالها كسب نقطتين ثمينتين على حساب الفريق الضيف الذي ينافس لاحتلال القمة. وتميزت المباراة بالعصبية والتوتر اثر تسجيل هدف الفوز الرائع في الدقيقة الـ ٣٠ من الشوط الأول. في حين راح لاعبو حيفا يراهنون على الخشونة والاندفاع نحو مرمى الطيبة محاولين رد اعتبارهم على الاقل بهدف تعادل ولكنهم لم ينجحوا بذلك.

ومنذ بدء المباراة تمكن الفريق الطيباوي من السيطرة على زمام المبادرة في اللعب معتمداً على اليقظة الدائمة في الدفاع بزعامة ـ فيزان وحسام ـ هذا من جهة، اما من الجهة الأخرى فكان خط الهجوم الطيباوي سريعاً وخطراً للغاية معززاً بعودة اللاعب الديناميكي والسريع ـ زهير الزعبي ـ وبخطورة اللاعب المخضرم شالوم اشرف وحنكة المراوغ محمود عبد القادر.

وتجدر الاشارة الى الانسجام الموفق ما بين لاعبين قدامى ولاعبين ناشئين ينتظرهم مستقبل كروي واعد في صفوف الفريق ونقصد هنا كلا من (زياد عازم وناشد ذيب) الأول عمره ٢٠ عاماً والثاني ١٧ فقط.

وفي حين حاول فريق بيتار حيفا جاهداً في الشوط الثاني تسجيل الاهداف في مرمى الطيبة.. لعبت الاعصاب والتوتر دوراً حاسماً خصوصاً في الدقائق القاتلة الاخيرة من وقت المباراة.

وكم كانت الفرص سانحة لتعزيز النصر المحلي !! وذلك اثر حدوث الثغرات في صفوف الدفاع الحيفاوي الذي تقدم افراده بكثرة لمساعدة خط هجومهم لمحو الخسارة.

ونستطيع ان نشير الى النجم اللاعب شالوم اشرف في هذه المباراة.. وهو الذي حصد غلة تضحياته حين احرز هدف الفوز الثمين جداً في الشوط الاول. وكان قريبا جداً من تسجيل هدف آخر على الاقل لفريقه في الدقيقة الـ ١٥.

اما قصة هدف النصر فكانت على النحو التالي : الدقيقة الـ ٣٠، اثر كر وفر في الهجمات بين الفريقين، تنتقل الكرة الى جهة اليمين لهجوم فريق الطيبة وسط هجمة سريعة، وتصل الى شالوم اشرف الذي تمركز قبالة مرمى الضيوف، داخل منطقة الجزاء. شالوم اشرف ينقل الكرة الى زهير الزعبي.. والاخير يعيدها رأساً «هات وخذ»، الى شالوم اشرف الذي صوبها محكمة وقوية جداً الى شباك مرمى بيتار حيفا معلناً هدف السبق للطيبة والذي كان في النهاية هدف النصر.

ولا يسعنا الا ان نشير الى التحكم الجيد بالكرة الذي أبداه لاعبو حيفا خصوصاً في الشوط الثاني. الا ان ذلك لم يسعفهم امام جدية ويقظة الفريق الطيباوي.

هبوعيل الطيرة يهزم مكابي العفولة ويعزز مكانته في اللائحة

● تقرير: غسان سمارة ●

● هبوعيل الطيرة (١) ـ مكابي شلومو العفولة (صفر)
● ملعب الطيرة: (١٥٠٠) متفرج
● افضل لاعب: عثمان منصور وقصي عراقي
● سجل الهدف: بسام عراقي (٢٤)
● رفعات ركنية: ٣:٤ لصالح الطيرة

● تركيب الطيرة: اريه بيتان (٦) واڤتير دوف (٦) واسامة منصور (٦) وعمر سمارة (٥) وبوعز رتصابي (٦) وموشيه جولان (٦) وقصي عراقي (٧) وعطا مصاروة (٦) وعثمان منصور (٧) ونهاد حدلن (٥) وبسام عراقي (٦).

منذ الدقيقة الاولى من المباراة بدأ فريق هبوعيل الطيرة بشن الهجمات المتكررة محاولا حسم المباراة: في الدقيقة الثانية رفع عثمان منصور كرة محكمة الى نهاد حدلن فحولها بدوره الى قصي عراقي الذي صوبها برأسه الى مرمى العفولة لكن الحارس التقطها باعجوبة.

في الدقيقة (٩) نهاد حدلن يراوغ ثلاثة من لاعبي العفولة ويعرقل في منطقة الجزاء الا ان الحكم يتغاضى ولا يقرر ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا لصالح الطيرة. في الدقيقة ١٧ افتير دوف ينقذ مرمى الطيرة من هدف محقق بعد بلبلة حدثت داخل منطقة الجزاء.



● بسام عراقي ●

واستمر اللعب سجالا حتى جاءت الدقيقة ٢٤. حين احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الطيرة عن بعد ٣٠ مترا من مرمى العفولة. فتصدى للكرة افتير دوف وحولها الى بوعز رتصابي الذي ارسلها الى نجم الفريق، بسام عراقي وهذا لم يتكاسل عن تسجيل هدف رائع برأسه هز شباك العفولة.

بعد هذا الهدف دب الحماس في صفوف الفريق الطيراوي الذي كثف هجماته محاولا تسجيل هدف آخر. الا ان هجماته هذه تكسرت على صخرة دفاع العفولة المتماسك.

في الدقيقة ٣٤ بوعز رتصابي يرسل الكرة الى موشيه جولان (مدرب فريق الطيرة) الذي يراوغ عدداً من لاعبي العفولة ويرسل كرة متقنة الى قصي عراقي. ويخرج حارس مرمى العفولة من مرماه نحو قصي الذي يوجه كرة جميلة من فوق رأس حارس المرمى نحو الشباك الا ان مدافع العفولة يخرج الكرة تماما عن خط المرمى!

في الشوط الثاني نزل الطيراويون الى ارض الملعب عاقدين العزم على تعزيز نصرهم.

في الدقيقة ٤٧ عمر سمارة يرسل كرة الى بسام عراقي الذي يصوبها من الهواء مباشرة لترتطم بالعارضة.

في الدقيقة ٦١ يحول بسام عراقي كرة جميلة الى شقيقه قصي. وقصي يرسل كرة صاروخية يلتقطها حارس مرمى العفولة ببراعة.

في الدقيقة (٨٠) يدخل اللاعب الناشيء ماهر تيتي ارض الملعب بدلا من بسام عراقي وحتى نهاية الشوط لم يستطع فريق الطيرة تسجيل هدف آخر وعجز فريق العفولة عن معادلة النتيجة، لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل الطيرة وحصوله على نقطتين ثمينتين عزز بهما موقعه في اللائحة.

شباب طمرة! المعادلة واضحة: اداء سيء يساوي خسارة وتقهقر

■ تقرير: معروف مراد ■

● هبوعيل طيرة الكرمل ـ هبوعيل شباب طمرة ٣:صفر
● ملعب طيرة الكرمل (٣٠٠) متفرج
● الحكم: دافيد بن باروخ
● رفعات ركنية ٣:٢ لصالح طمرة

● تركيب شباب طمرة: بن سمحون (٦) وعلي الحاج (٥) وصبيح صبح (٥) ويوسف أرشيد (٦) وراسم ياسين (٥) ومهنا ذياب (٥) وشارلي عياش (٤) وايلي هايان (٦) ومحمد شريف (٥) وسهيل شعبان (٤) وعدنان صبح (٥) واشترك توفيق صبح.

استضاف فريق القاع، هبوعيل طيرة الكرمل، امس هبوعيل شباب طمرة في لقاء مبكر اسفر عن خسارة اليمة لشباب طمرة بالنتيجة (٣:صفر).

لقد كانت النتيجة مفاجأة سيئة للفريق الطمراوي الذي عمد بعد فوزه الاخير، الى تكثيف تدريباته خلال الاسبوعين الماضيين بغية خوض الجولة الثانية بنجاح. لكن الاداء الذي ابداه اللاعبون امس ـ وتقولها بصراحة ـ يهدد الفريق بالهبوط الى الدرجة الثانية!!

احداث المباراة: في الدقيقة ١٤، شارلي عياش يسدد كرة جميلة من زاوية صعبة لكنها تصطدم بالشباك من الخارج.

في الدقيقة ٢٥، سهيل شعبان يمرر الكرة الى عدنان صبح الذي يسدد صاروخا عن بعد ٢٥ مترا لكنه يخطيء المرمى.

في الدقيقة ٣٠ يأتي دور عدنان ليمرر كرة رائعة الى سهيل شعبان. فيسدد هذا الاخير كرة متقنة يلتقطها حارس المرمى ببراعة. في الدقيقة ٣٦ يستغل مهاجم الطيرة، ليبرتي، فجوة في دفاع طمرة. ويخضع الحارس الطمراوي و (١:صفر) للطيرة. وانتهى الشوط الاولى بهذه النتيجة.

في الدقيقة ال (٥٠) عياش يرسل كرة طويلة الى سهيل شعبان المتواجد على بعد ثلاثة امتار من المرمى فيحولها شعبان الى المرمى ولكن على بعد (٣) امتار فوق العارضة!!

في الدقيقة ٦٢ يسجل نحماني، مهاجم الطيرة، الهدف الثاني لفريقه اثر هجمة منفردة جميلة. في الدقيقة ٨٠ يمرر اللاعب العربي، جميل مغربي كرة جميلة الى زميله، نحماني، الذي يرسلها متقنة الى شباك طمرة مختتما سلسلة الاهداف. حيث انتهت المباراة بثلاثة اهداف لصالح الطيرة مقابل لا شيء لطمرة.

لقد كان خط الدفاع الطمراوي ضعيفا في مباراة امس الامر الذي سهل وصول مهاجمي الطيرة الى مرمى طمرة. كما ان خط الوسط الطمراوي لم يؤد واجبه تماما. الامر الذي جعل الدفاع في واد والهجوم في واد آخر. والحقيقة ان خط الهجوم ايضا كان عاجزا عن استغلال الفرص التي سنحت له.

هذه المباراة يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام شباب طمرة فالوضع لم يعد يحتمل خسارات اخرى اذا اراد هؤلاء الشباب الاستمرار في اللعب في صفوف الدرجة الاولى!!

الاخاء الناصرة يقتنص نقطة ثمينة ليبتعد عن المرتبات الخطرة

● تقرير : يوسف استيتي ●

● مكابي اورعقيبا صفر ـ مكابي الاخاء الناصرة ـ صفر
● ملعب اورعقيبا (٢٥٠) متفرج
● حكم اللقاء مئير بنشتي
● اللاعب الممتاز : عبد زرعيني

● تركيب الاخاء : تيسير قفيني (٦) ووليد مصاروة (٥) وعبد عزام (٦) ورافع سليمان (٦) ونائل ابو احمد (٥) وابراهيم واكد (٥) وعثمان عودة (٥) وجابر ابو احمد (٥) وحمزة ابو ليل (٥) ومحمد زعبي (٦) وعبد زرعيني (٧) واشترك مروان زرعيني وعماد عثمان.

ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الأولى التقى امس، السبت، مكابي الاخاء الناصرة، في مباراة خارجية قوية، فريق مكابي اورعقيبا.

نزل الفريق النصراوي ارض الملعب مصمما على الفوز او اقتناص نقطة خارجية واحدة على الاقل بهدف الابتعاد عن المرتبات الخطرة.

بدأ اللعب سجالاً بين الفريقين كل يريد جس نبض الفريق الآخر فتمحورت الاحداث في وسط الملعب.

في الدقيقة العاشرة حارس مرمى الاخاء، تيسير قفيني، الذي يحرس مرمى الناصرة منذ ثلاثة اسابيع بسبب اصابة محمد موعد، ينقذ مرماه من هدف أكيد بعد ان صد كرة موجهة عن بعد ٤ أمتار فقط.

في الدقيقة (٢٠) محمد زعبي يرفع الكرة الى رأس عبد عزام الذي يصوبها متقنة لكن حارس مرمى العفولة يصدها ببراعة.

وابتمر اللعب في الشوط الأول متوازناً لينتهي بالتعادل السلبي بين الفريقين.

● عبد زرعيني ●

وكان الاداء في الشوط الثاني ضعيفاً ولم نشاهد هجمات خطرة من اي من الفريقين. رغم امتياز اللاعب عبد زرعيني الذي عاد الى تركيب الفريق النصراوي بعد غياب استمر عدة اسابيع بسبب اصابته.

وهكذا انتهى اللقاء دون تسجيل اي هدف. وليعود فريق الاخاء بنقطة ثمينة ابعدته عن قاع اللائحة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٨ شباط ١٩٨٧ الصفحة ٦

آلاف الفحماويين يتظاهرون ضد المؤامرة على بلديتهم المنتخبة

● هاشم محاميد: ستبقى رؤوسنا مرفوعة بهمة هذا الشعب ● طوبي: المؤامرة تستهدف جماهير ام الفحم كلها ●

● ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» الخاص - لبى الآلاف من ابناء وبنات ام الفحم نداء الواجب وشاركوا في المظاهرة الجبارة التي شقت جميع الشوارع الاساسية في احياء المدينة، ضحى يوم السبت ١٩٨٧/٢/٧، والتي انتهت بمهرجان شعبي حافل في ساحة دار البلدية والشوارع المحيطة بها.

وكانت بلدية ام الفحم قد دعت لهذه المظاهرة، بالاشتراك مع التنظيمات الاساسية في المدينة : الجبهة الدمقراطية وحركتا «ابناء البلد» و«انصار» ولجنة المعلمين العامة ومجلس الطلاب الثانويين، تحت شعار مطلب عيني هو حل ازمة بلدية ام الفحم المالية وصد مؤامرة حلها والتصدي لمخطط سلب الاراضي وهدم البيوت.

وشاركت في مظاهرة الالوف وفود من قرى ام الفحم ووادي عارة.

وقد بدأت المسيرة الشعبية في الساعة الحادية عشرة صباحا، يتقدمها رئيس البلدية ونوابه واعضاء المجلس البلدي يتوسطهم عضو الكنيست المناضل توفيق طوبي ومعهم العديد من الشخصيات الاجتماعية وممثلي التنظيمات السياسية والاجتماعية في المدينة.

وقد رفع المتظاهرون عدداً كبيراً من الشعارات المكتوبة التي تطالب «بالمساواة ولا اقل من المساواة» و«اعطوا ام الفحم حقوقها»، و«عاشت وحدة القوى الوطنية لصد الهجمة السلطوية على بلدية ام الفحم»، كما تدعو وزارة الداخلية الى تحرير الاموال اللازمة للبلدية. ودوت هتافات حناجر الشباب لتؤكد : «بلديتنا قوية يا اعداء الحرية» و«يا عوباديا ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«وحدتنا الوطنية ضد حل البلدية»، وغيرها من الهتافات وسط السحجة وترديد الاهازيج الشعبية.

وقد سارت جموع المتظاهرين في الشوارع الرئيسية، فوق مسيلات المجاري العائمة في الشوارع التي تدين الحكومة ووزاراتها - ابتداء من نقطة التجمع في حي الاغبارية في الميدان فحي الجبارين ثم دورة واسعة في شوارع حيي المحاميد والمحاجنة وانتهت في دار البلدية بمهرجان شعبي.

● المهرجان ●

من ساحة البلدية الضيقة امام المدخل المرتفع الذي اتخذ منصة للمهرجان، افتتح نائب رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ يونس جبارين، الاجتماع فقدم «تحية اجلال واكبار لجموع واهالي ام الفحم التي وقفت اليوم لتثبت أن ام الفحم قادرة على انتزاع حقوقها وانها اقوى من كل المؤامرات».

ثم تكلم عضو البلدية، ممثل حركة ابناء البلد، رياض اتيس فقال «اثبتنا اليوم بأن ام الفحم ستبقى صامدة على الرغم من التآمر وجمع والتواقيع لحل البلدية». واكد ان البلدية، برغم الازمة المالية التي تمر بها، «ستبقى ملكاً لارادة اهالي ام الفحم». وقال ان من يردد مقولة «فشل البلدية»، من اولئك الحالمين بحل البلدية المحليين ومن الخارج، لا يعمل سوى تبرير سياسة السلطة وكأنها ليست المسؤولة عن الوضع وكأنها اعطت البلدية حقوقها. وذكر أصحاب الصحف الخضراء والصفراء بأن أزمة بلدية ام الفحم تعكس معاملة السلطة للعرب. فام الفحم اصبحت رمزاً لما تعانيه الجماهير العربية من سياسة التجهيل وسلب الاراضي والتعامل مع السلطات المحلية.

وتكلم السيد محمد مصطفى كرم (ابو ذياب) عن قائمتي «ام النور» و«انصار» فقال ان واجبنا الوطني يتطلب منا ان نقف متحدين متراصي الصفوف من اجل تحقيق المطالب المشروعة لبلديتنا والتصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد بلدية ام الفحم التي ستظل شوكة في حلق كل متآمر داخل المدينة او خارجها. واضاف : نحن نطالب بقوة واصرار بأن تعطى لبلدية ام الفحم كل مستحقاتها من الحكومة لكي تكون قادرة على تقديم الخدمات للمواطنين وفتح المدرسة الثانوية وعودة عمال البلدية الى عملهم.

وقدم الطالب الثانوي نضال بديع تحية الطلاب فدعا فيها الى وحدة كل اهالي ام الفحم ونبذ الخلاف لتفويت نية السلطة فرض سياسة التجهيل على الطلاب العرب. واشار الى الخطر الذي يتهدد الطلاب الثانويين في المدينة وخاصة تقديم امتحانات «البجروت» وقال : لقد اثبتت التجربة ان بالامكان فرض التراجع على السلطة.

ثم تكلم رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد فحيى اهالي ام الفحم، شيبها وشبابها رجالها ونساءها، الذين لبوا النداء واحتشدوا في المهرجان بعد المظاهرة الموحدة. وقال ستبقى البلدية على العهد رغم انف السلطة وسيظل اهالي المدينة رافعي الرؤوس.

وأشار رئيس البلدية الى ان السلطة ومنذ الاعلان عن ام الفحم مدينة، بدأت بحرب استنزاف ضدها تمثلت في قطع المياه عن المدينة. وطالب بايقاف هذه الحرب وتطرق الى وعود السلطة المتكررة التي ظلت مجرد وعود بالرغم عن «الشروط والتعجيزات» التي طلبت من البلدية وتنفذتها مثل اعداد انواع مختلفة من التقارير ثم ممارسة لعبة تغيير الموظفين في وزارة الداخلية.

واختتم : لن نتخلى عن كامل حقوقنا ولن نتراجع امام اية قوة حكومية او دعوة رجعية صادرة عن «الصنارة» او «الوطن»، وستبقى رؤوسنا مرفوعة بهمة هذا الشعب.

وكانت كلمة النائب توفيق طوبي مسك الختام. وحيى فيها وقفة اهالي ام الفحم والتفافهم حول بلديتهم المنتخبة في وقت تتكالب فيه سياسة الخنق المالي وحجز المخصصات، سياسة التعطيش ومحاولة تيئيس سكان المدينة من قيادتهم المنتخبة. وقال ان التعطيش لا يجرؤون عليه في اي مكان يضم بضع عشرات من السكان ! واشار طوبي الى ان المؤامرة ليست على مجلس بلدية ام الفحم فقط وليس على هاشم محاميد فقط وانما تهدف الى حرمان ام الفحم من مجلس منتخب وتنصيب لجنة معينة تكون بمثابة الختم بيد السلطات لتمرير مخططات المصادرة المبيتة لاراضي الروحة وعلى جانبي الشارع الرئيسي. ولهذا جاءوا بلجنة تحقيق لفحص مسطح ام الفحم الذي اقروه منذ الاعلان عنها مدينة وتساءل : لماذا يريدون الفحص اذا لم تكن هناك مؤامرة لسلخ مناطق عن المدينة بهدف تنفيذ عمليات الاستيطان ؟ واضاف ان السلطات تدرك بأن المجلس البلدي، بقيادة هاشم محاميد لن يوافق بأي حال على المصادرة ولذلك يصعبون الحياة على البلدية بحبس المخصصات ومحاولة التخلي عن مسؤولية ما تعانيه أم الفحم من مآسي وليلقوا بمسؤولية كل هذا على كاهل البلدية لتمرير اجراءات القمع - حل البلدية وتنصيب لجنة معينة.

ودعا طوبي في نهاية كلمته جماهير ام الفحم للوقوف جميعا والدفاع عن بلدهم، ام الفحم، عن مسطحها وعن اراضيها وعن حق اهلها في التنفس الحر وفي البناء والتعمير.

● مجلس عرعرة يحيي نضال ام الفحم ●

● عرعرة - بطلب من كتلة الجبهة في مجلس عرعرة المحلي اتخذ المجلس، امس (السبت)، قراراً يستنكر قرار لجنة الداخلية البرلمانية بشأن ام الفحم ويطالب باعطاء ام الفحم حقوقها والميزانيات المطلوبة لسد العجز المالي.

وحيى المجلس بلدية ام الفحم واهلها في معركتهم من اجل الميزانيات والحقوق.



● حل رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في اطار جولته يوم الخميس الماضي في الضفة العربية المحتلة، ضيفا على رئيس بلدية اريحا جميل صبري خلف (الى يسار الصورة أعلاه). وأذاع التلفزيون الاسرائيلي ان الاثنين تبادلا القبلات عند مدخل البلدية ● (صورة: من وص.ف)

وفد الرؤساء العرب يلتقي مدير ادارة السلطات المحلية في الوزارة

● القدس - لمراسلنا للشؤون البلدية - التقى ممثلو سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية - السادة طارق عبد الحي واسعد عزايزة واحمد ابو عصبة وغنر مرقس - في نهاية الاسبوع الماضي، مدير ادارة السلطات المحلية في وزارة الداخلية، السيد ارييه هيخت، وعرضوا امامه عدة قضايا مالية متعلقة بالسلطات المحلية العربية وهي:

١) رفض وزارة الداخلية المصادقة على قروض لعدد من السلطات المحلية العربية من صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، رغم ان هذا الصندوق اقيم بتبرعات من السلطات المحلية العربية ورجال الاعمال العرب!!

٢) عدم تنفيذ وزارة الداخلية لكامل بنود الاتفاقية الموقعة في آب الماضي مع لجنة الرؤساء القطرية. هذه الاتفاقية المتعلقة برفع ميزانيات السلطات المحلية العربية في السنة المالية الجارية.

ويذكر ان الوزارة قامت بتنفيذ جزء من هذه الاتفاقية فقط وبعد مماطلة استمرت ثلاثة اشهر من الموعد المطروح (قامت الوزارة بمضاعفة مخصصات التطوير ورفعت جزئياً الميزانية العادية واضافت ١٥٠ ملاكاً جديداً الى السلطات المحلية العربية بدل ٢٥٠ متفق عليها).

٣) امتناع وزارة الداخلية عن الوفاء بوعدها القاضي بتسديد العجز المالي في السلطات المحلية العربية عن السنة المالية ٨٦/٨٥، رغم وصول التقارير الخاصة بهذا الشأن من غالبية السلطات المحلية العربية.

٤) الرفع الخاص في ميزانيات السلطات المحلية العربية للسنة المالية القادمة كمتابعة لاتفاقية السنة الحالية.

ورد هيخت على هذه الطروحات بانه سيقوم بطرح موضوع القروض من «صندوق تطوير التعليم التكنولوجي» على وزارة المالية على ضوء الشرح الذي سمعه من الوفد.

وبخصوص استكمال تنفيذ بنود الاتفاقية قال هيخت: لا توجد اموال حالياً!! ولكننا وضعنا خطة حول الموضوع لزيادة المبالغ الممنوحة للسلطات المحلية العربية وسوف نرسل نسخاً عن الخطة الى هذه السلطات خلال اسبوع الى عشرة ايام.

اما فيما يتعلق بالقضيتين الاخريين - تسديد العجز المالي لسنة ٨٦/٨٥ ورفع ميزانيات السنة المقبلة. فقد اقترح هيخت على الوفد طرحها امام مسؤولين ذوي مستوى اعلى!!

وفي هذا الخصوص وعد فقط بزيادة اساس الميزانيات العادية على ضوء الاتفاقية الآنف ذكرها دون ان يعد بزيادة ميزانيات التطوير.

تتمات من الصفحة الاولى

تصعيد في نقاش شركاء

اشترط اقرار تقديم العون لحركة الكيبوتسات وللمستوطنات بتقديم العون الحكومي للمؤسسات والمدارس الدينية ! وقدّر شبيرا حجم العون الذي يطالب به الشركاء على اختلافهم بمبلغ ١٫٥ مليار شيكل !

وعلى ضوء هذا الوضع دعا وزراء في المعراخ رئيس الحكومة، يتسحاق شمير الى التدخل لوضع حد لما اعتبروه محاولة اوساط ليكودية ابتزاز الحكومة. وهددوا مرة اخرى بالانسحاب من الائتلاف.

ويتوقع المراقبون ان يلتقي رئيس الحكومة هذا الاسبوع القائم بأعماله للبحث في النقاش حول الميزانية. واذا ما توصلا الى اتفاق فان مشاريع القوانين الاقتصادية ستقدم الى الكنيست لاقرارها نهائياً.

خطر العدوان الامريكي

الابيض» اوامره الى قطع الاسطول السادس بالابتعاد عن الشواطىء اللبنانية الا ان المراقبين السياسيين والعسكريين على السواء يؤكدون ان عدواناً امريكياً يبقى امراً وارداً. ويشير المراقبون الى ان تصريح الادارة الامريكية بأن واشنطن لن تهاجم لبنان الا اذا اغتيل رهائنها فيه ما هو الا خدعة لتهدئة الرأي العام العالمي.

وفي هذا المضمار نقلت وكالة «تاس» تعليقاً لصحيفة «الثورة» السورية، في عددها الصادر يوم الخميس (٢/٥)، جاء فيه : «ترتبط الاحداث في المنطقة وتطوراتها وبخاصة في ضوء الحشود البحرية الحربية الامريكية ارتباطاً وثيقاً بالمحاولات الامريكية المحمومة لاخراج نهج الاستسلام من مأزقه الراهن عن طريق التهديد العسكري، بعد فشل المحاولات المتعددة لتعميم الاستسلام بالطرق السياسية والاقتصادية».

واضافت الصحيفة ان هذه المغامرة الامريكية الجديدة شأنها شأن جميع المغامرات السابقة تنطلق من التنسيق الكامل مع اسرائيل. وهذا، اضافت الصحيفة، ما كشف عنه شمعون بيرس عبر التهديد الذي اطلقه وقال فيه ان على اللبنانيين ان يأخذوا بجدية مسألة وجود الاسطول السادس الامريكي مقابل الشواطىء اللبنانية.

وافادت وكالة «تاس» بأن اللجنة الدائمة للاشتراكية الدولية بشأن الشرق الأوسط اشارت في اجتماعها، يوم الخميس (٢/٥)، في لشبونة الى ان حشد القوات البحرية الامريكية مقابل السواحل اللبنانية واحتمال التدخل الامريكي المسلح في نزاع الشرق الأوسط يؤديان الى تأزم الوضع في المنطقة.

وصرح رئيس اللجنة، هانس سيورغن فيشنيفسكي، بأن التجربة بينت انه لا يمكن حل مشكلة الشرق الأوسط بواسطة حاملات الطائرات الامريكية. واضاف ان انهاء العنف، وخطف الرهائن يتطلبان تصفية الدواعي السياسية لهذه الظواهر عن طريق المحادثات.

وقررت اللجنة ارسال وفد الى الشرق الأوسط بهدف التحضير لعقد مؤتمر دولي لحل النزاع في المنطقة.

طوبي وزياد في زيارة

واحتج المعتقلون، في اثناء لقائهم مع طوبي وزياد، على المعاملة العنصرية الفاشية التي يتعرضون لها من جانب بعض السجانين العنصريين. وطالبوا بالزام هؤلاء العنصريين بالكف عن مضايقة المعتقلين والاساءة الشخصية لهم.

واشار المعتقلون الى قيام ادارة سجن «جنيد» يوم ٢٧ كانون الثاني الماضي، برش المعتقلين وبضمنهم الاداريين بالغاز المخدر والغاز المسيل للدموع كاجراءات عقابية بدون تمييز بين المعتقلين. وأكدوا ان هذا العمل الوحشي تسبب بتسمم العديد من المعتقلين وان احد المعتقلين، خير الدين برهم، نقل في حالة خطرة من السجن وهو يعاني الآن، من شلل نصفي.

كما استمع عضوا الكنيست طوبي وزياد الى شكاوى السجناء حول اوضاع السجناء المحكومين، الذين يزيد عددهم عن ٣٥٠ سجينا، والذين يتذمرون من تصرفات الادارة التعسفية ومنها تقليص مدة النزهة خارج الغرف والتنقل بين قسم وآخر في السجن والمعاملة الفظة التي يتعامل بها السجانون معهم.

وعبر طوبي وزياد، خلال لقاءاتهما مع المعتقلين، عن تضامنهما مع جميع المعتقلين الاداريين والسياسيين المحكومين في سجن «جنيد». ووعدا باثارة موضوع استمرار اعتقالهم والمطالبة بوقف حملة الاعتقالات الادارية التي تنفذها سلطات الاحتلال والعمل على اطلاق سراح المعتقلين الاداريين وابطال اوامر الاعتقال بحقهم. وأكدا انهما سيثيران المطالب التي يرفعها السجناء من اجل تحسين ظروف اعتقالهم والتعامل معهم واحترام حقوقهم كمعتقلين سياسيين بين مختلف الكتل البرلمانية وعلى نطاق شعبي واسع.

وقام عضوا الكنيست طوبي وزياد بزيارة تضامنية الى جامعة «النجاح» التقيا خلالها عميد شؤون الطلبة عبد الرازق رشيد ابو بكر. وعبرا عن تضامنهما مع الجامعة وطلابها. وابديا احتجاجهما على الحملة الارهابية التي تقوم بها سلطات الاحتلال من اعتقال طلاب واغلاق متكرر لهذا المعهد الدراسي الجامعي الوطني. وشرحا نشاط كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست في التصدي لهجمة السلطات الاحتلالية على هذه المؤسسة وعلى طلابها.

وعبر النائب زياد، باسم بلدية الناصرة، عن تضامن الناصرة مع جامعة «النجاح» وطلابها ومدرسيها وكذلك عن احتجاج بلدية الناصرة على الاجراءات التعسفية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد هذه الجامعة مشيراً الى القرار الذي اتخذه مجلس بلدية الناصرة.

وشكر عبد الرازق رشيد ابو بكر، باسم الادارة وزملائه عضوي الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لما بذلاه من جهود وجميع القوى الدمقراطية في اسرائيل في الكنيست وخارجها من اجل وقف الحملة الشرسة على جامعة «النجاح» وعلى غيرها من المعاهد الاكاديمية في المناطق المحتلة.

وقام عضوا الكنيست في اليوم نفسه، بزيارة تضامنية لرئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة. وقاما ايضا، بزيارة مماثلة لرئيس المجلس البلدي في عنبتا، وحيد الحمد الله.

وستقوم كتلة الجبهة في الكنيست باثارة موضوع تصعيد واتساع الهجمة الارهابية الشرسة ضد الطلبة والمدرسين والمواطنين في المناطق المحتلة والاعتقالات الادارية على الصعيدين البرلماني والشعبي. وستقوم بتجنيد الرأي العام من اجل ايقاف هذه الحملة واطلاق سراح المعتقلين وتحسين شروط الاعتقال واحترام حقوق المعتقلين في سجن «جنيد» وغيره من السجون التي تضم الوف السجناء السياسيين الفلسطينيين.

كوماندو التلفزيون يعود الى تهديداته ضد اهالي اكسال

● اكسال - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عادت فرقة «كوماندو» جباية ضريبة التلفزيون الى تهديداتها ضد اهالي قرية اكسال فوزعت عليهم امس وامس الاول منشوراً تهددهم فيه اذا لم يدفعوا «الضريبة» المستحقة منذ ٣ سنوات وقيمتها حوالي ٧٥٠ شيكل جديد بالحجز على اموالهم واثاثهم في البيوت.

وكانت هذه الفرقة قد هددت قبل اسبوعين بتهويش قوات «حرس الحدود» على بيوت القرية. وأمهلت الاهالي يومين. وها هي تعود على فعلتها التي تلاقي اشد الاستنكار والغضب.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن نائب رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد توفيق دراوشة، انه يرى في هذه الهجمة الجديدة امرا مبيتا ضد اكسال. وقال: انا لا اعرف بلدا آخر في اسرائيل، يهوديا او عربيا، بلغت نسبة جباية رسوم التلفزيون فيه ٣٠ - ٤٠٪ كما في اكسال. فلماذا يصرون على مواصلة الجباية والتهديدات بهذا الشكل؟!

واكد السيد دراوشة ان هذه الفرقة خرقت حتى تعهدها الشفهي للمجلس المحلي حول التسهيلات في الدفع.

المحكمة العليا تلغي حظر مسرحية «افرايم يعود الى الجيش»

● تل ابيب - الغت المحكمة العليا، في نهاية الاسبوع الماضي، قرار «مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات» القاضي بحظر عرض مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» من تأليف يتسحاق ليئور وتقديم المسرح البلدي في حيفا.

وجاء في قرار المحكمة العليا، الذي شارك في اتخاذه مراقب الدولة، يعقوب مالتس (الذي كان أحد أعضاء هيئة المحكمة التي بحثت الموضوع) ان «الرقابة، عملياً، قائمة على الورق فحسب. وفي هذه الظروف من الأفضل لهذه الرقابة أن تلغى تماماً». وجاء أيضاً ان الرقابة لا تستطيع حظر عرض مسرحية الا في حال الاثبات ان عرضها يشكل خطراً ملموساً على سلامة الجمهور. وان المس الذي تحدثه المسرحية بالمشاعر ليس كبيراً الى درجة يمكن ان يكون ذلك مبررا كافيا للمس بحرية التعبير.

ويذكر ان «مجلس الرقابة» كان قرر ان مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» تصور الحكم العسكري بشكل مزيف ومشوه، آثم ومغرض، من خلال المقارنة بالحكم النازي، وان بطل المسرحية، افرايم، المقصود يهوره تصوير الجيش كله يظهر كمخلوق مخيف ومحنط وان «كل المسرحية هي مزيج من الاثارة الجنسية والانحرافات من كل نوع والجيش مصور كمن يطلق النار على الاولاد ويمس بالذين يحقق معهم».

وكان الاستئناف قدم الى المحكمة العليا على قرار «مجلس الرقابة» من مؤلف المسرحية يتسحاق ليئور واتحاد مؤلفي المسرحيات في اسرائيل وعصبة حقوق المواطن.

لائحة اتهام ضد اربعة من اعضاء وفد السلام الى رومانيا

● تل ابيب - من المنتظر ان تقدم الشرطة الى محكمة الصلح في الرملة، اليوم، لائحة اتهام ضد اربعة من اعضاء وفد السلام الاسرائيلي الى بخارست - رومانيا. وهم لطيف دوري واليعزر فايلر وياعيل لوطان وروؤبين كمينر.

وتوجه الشرطة الى هؤلاء الاربعة تهمة مخالفة البند (٤) من امر منع الارهاب ؛ وذلك لسفرهم في اواخر العام المنصرم الى رومانيا في اطار وفد عن قوى السلام في اسرائيل التقى في بخارست وفداً عن م.ت.ف.

مزارعو التبغ في كوكب يحتجون على معاملة شركة «دوبك»

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - بعث مزارعو التبغ في قرية كوكب ابو الهيجاء برسائل احتجاج الى كل من وزير الزراعة ومجلس تصريف التبغ ودائرة الزراعة في الناصرة يعربون فيها عن احتجاجهم على سحق اثمان محصول التبغ وعدم تسلم شركة «دوبك» جميع المحصول منهم.

وطالب المزارعون المسؤولين بالتدخل لدى ادارة شركة «دوبك» لرفع الاجحاف بحق محاصيلهم خاصة وان الشركة لم تحدد موعداً لدفع اثمانه.

ويطالب المزارعون بمساواة تسعيرة (١) كغم من تبغهم بالتسعيرة ذاتها التي اقرتها شركة «دوبك» لتبغ المنطقة الشمالية خاصة وان كوكب تقع في المنطقة الجبلية ذاتها.

«صحوة الضمير» ؟

● المتهم بعد ان يحصل على صك غفران وبراءة (ولن نناقش، الان، مدى مصداقية هذا الصك) هل من الصعب عليه ان يعترف ببراءة متهمين آخرين ؟ كلا، بالتأكيد. هذا هو اول ما يتبادر الى الذهن عند الاطلاع على الانباء التي تشير الى عودة قضية «الشباك» (جهاز الاستخبارات العامة) الى جدول اعمال بعض الهيئات من الشباك بعد ان كانت اخرجت (القضية) بفتوة القانون» من «الباب العريض»!

الاشارة هنا تحديدا، تخص ما نشرته صحيفة «معريف» على عرض صفحتها الاولى في عددها الصادر يوم الجمعة (٢/٦) عن مطالبة رئيس الحكومة، وعدد من اعضاء الكنيست باعادة رجال «الشين بيت» المخلوعين الى مناصبهم.

هؤلاء الثلاثة هم: رؤوبين حزاك ويبلع رادي وراقي مالكا - تم عزلهم من مناصبهم حين توجهوا الى المستشار القضائي السابق للحكومة، بشكوى حول تعرضهم الى مضايقات (من فوق!) جراء بوحهم ببعض التفاصيل المتعلقة بعملية الاستيلاء على الباص رقم (٣٠٠) المخطوف في نيسان ١٩٨٤ والتي اسفرت عن قتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين واسر الاثنين الاخرين وهما على قيد الحياة حيث جرى قتلهما فيما بعد.

ليس المجال كافيا، الان، للعودة الى تفاصيل كثيرة متعلقة بالقضية وبالنقاش الواسع الذي اثارته ولكن نود التذكير فقط بان «لجنة التحقيق» الخاصة بقضية «الشباك» برأت ساحة المسؤولين السياسيين من جريمة قتل الفدائيين الفلسطينيين وهذا ما اثار في حينه ردود فعل عنيفة ونقاشا حاداً من قبل اوساط عديدة كان بينها اوساط قضائية - حقوقية مرموقة!

الا ان امرين اساسيين هما الاكثر شدا للانتباه في الخبر الذي نشرته «معريف» ويستحقان، بالتالي، التوقف عندهما:

● الاول - ان المطالبة باعادة الموظفين الثلاثة المعزولين الى مناصبهم بدأت بعد الاعلان عن نتائج تقرير «لجنة التحقيق» الخاصة. والسؤال الذي يطرح نفسه، اذن هو: لماذا انتظر هؤلاء، الى حين صدور تقرير «لجنة التحقيق» لكي يسمحوا لضمائرهم بالاستيقاظ ولكي يطالبوا باعادة العدل الى نصابه ؟ الجواب واضح: كل المطلوب، اساسا، كان اثبات براءة المسؤولين السياسيين! ولو كانت لجنة التحقيق توصلت الى نتائج مختلفة عن تلك التي توصلت اليها، هل كان هؤلاء سيشنون معركة من اجل اعادة للموظفين المخلوعين الى مناصبهم؟!

● الثاني - جاء في خبر «معريف» ان رئيس الحكومة، شمير، وعدد من اعضاء الكنيست طالبوا رئيس جهاز «الشباك» في اجتماع للجنة الامن والخارجية البرلمانية، بالعمل على «استخلاص العبر اللازمة من قضية الشباك وتنظيم نشاطات اعلامية حولها داخل الجهاز»!

ليست لدينا اوهام حول ماهية وجوهر «العبر اللازمة» المقصودة. ونستطيع القول ان المقصود بها ليس تغيير طريقة واساليب عمل جهاز «الشباك» تجاه الاسرى وانما المقصود هو منع تكرار «غلطة» الموظفين الثلاثة حزاك ورادي ومالكا: «غلطة» التعبير عن شعور بالاضطهاد او بالاجحاف - تعبير اذا «لم يكن في محله» فان نتيجته تكون: انكشاف الفضيحة!!

سليم سلامة

اجراءات كفاحية مرتقبة في جهاز الصحة وشركة «ال - عال» والمحاكم

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - من المنتظر ان يشهد الاسبوع الجاري إجراءات كفاحية وتباطؤية تشمل جهاز الخدمات الصحية الحكومي وشركة الطيران «ال - عال» والمحاكم، وذلك احتجاجاً على تدني الأجور وسوء شروط العمل.

● أطباء المستشفيات الحكومية ●

أعلن ممثلو الاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية انهم سيتخذون، خلال الإسبوع الجاري، إجراءات تباطؤية إحتجاجاً على تدني أجورهم وسوء شروط عملهم بالمقارنة مع الاطباء العاملين في مؤسسات «كوبات حوليم». وكان ممثلو الأطباء التقوا وزيرة الصحة، شوشانا أربيلي - الموزيلينو، وأكدوا امامها أنهم يتحدثون باسم الطاقم الصحي على مختلف اختصاصاته العامل في المستشفيات الحكومية وانهم نسقوا فيما بينهم للتصدي لسياسة التقليصات في ميزانية الصحه.

وطلبت وزيرة الصحة من الاطباء الا يتخذوا إجراءاتهم التباطؤية والا يتركوا عملهم لان الجهاز الصحي في البلاد «سينهار أمام هذه الهزات المتتالية»!! وقالت انها ستثير الموضوع في أثناء بحث الميزانية في الكنيست.

● إجراءات تباطؤية في «أل - عال» ●

وعلى صعيد آخر عقدت لجنة مستخدمي شركة «أل - عال» جلسة غير عادية لبحث الاجراءات الكفاحية التي ستتخذها بعد ان وصلت المفاوضات بينها وبين ادارة الشركة (بشأن توقيع اتفاقية اجور جديدة) الى طريق مسدود.

وهدد أعضاء اللجنة باتخاذ اجراءات عمل تباطؤية يمكن ان تصل الى تعطيل الرحلات الجوية بشكل تام. وسيعلنون عن نزاع عمل مع إدارة الشركة ما لم يطرأ أي تقدم على المفاوضات (المستمرة منذ عدة أسابيع) حتى مطلع الاسبوع الجاري.

ومن الجدير ذكره ان هناك هدوءا مؤقتا في علاقات العمل في شركة «أل - عال» منذ أن عين حارس أملاك ومصف مؤقت لادارة الشركة قبل أربع سنوات على أثر الاضراب الشامل الذي نفذه المستخدمون حينذاك.

● مستخدمو المحاكم ●

تطالب اللجنة القطرية لمستخدمي المحاكم باعلان نزاع عمل بينها وبين ادارة الخدمات الحكومية وذلك لعدم ترقية مئات المستخدمين. حسب التدريج المهني ولتدني اجورهم.

وتطالب اللجنة بترقية جميع المستخدمين الذين في حوزتهم درجة (١) فقط. في حين اوصت نقابة مستخدمي الدولة بترقية (١٦٥) موظفا من اصل (٨٠٠) مستخدم في جميع المحاكم.

واشار سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عمي، الى انه نشأ وضع خطير على اثر تدني أجور العاملين في الخدمات الحكومية، اذ يتقاضون راتبا يتراوح بين (٤٥٠) و (٦٥٠) ش.ج.

ميلو: الداخلية موافقة على اقامة سلطة محلية في طوبا ولكن..!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - (لمراسلنا البرلماني) - اعلن القائم باعمال وزير الداخلية، روني ميلو، يوم (٢/٤) في الكنيست، ان وزارة الداخلية قررت، مبدئيا، اقامة مجلس محلي في قرية طوبا. وادعى بان تنفيذ هذا القرار غير ممكن حاليا بسبب معارضة السكان (!!).

جاء ذلك ردا على استجوابين كان قدمهما عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وحاييم رامون (معراخ)، في ١٩٨٦/١٢/١٧ و ١٩٨٦/٦/١٦ على التوالي.

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت اول من استجوب الوزير حول الموضوع (في آذار ١٩٨٤). ورد الوزير على الاستجواب، في ايار ١٩٨٤، بقوله ان الوزارة موافقة مبدئيا على اقامة مجلس محلي في طوبا وانها تبحث سبل تنفيذ ذلك.

عمال مصنع «فروتروم» في حيفا يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

● كابول - لمراسلنا - من المنتظر ان يصعد عمال مصنع «فروتروم» الكيميائي في منطقة حيفا الصناعية، اليوم (الاحد)، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على ظروف عملهم السيئة وتدني اجورهم.

ويفيد مراسلنا نقلا عن احد عمال المصنع بان لجنة العمال في المصنع المذكور اقرت اضرابا لمدة اربع ساعات في اليوم ذاته.

ويطالب العمال الادارة برفع اجورهم بنسبة ٣٠٪ ودفع المحفزات الشهرية وتقديم وجبتي طعام ومساواتهم بالعمال الذين يعملون في فرع المصنع ذاته في منطقة عكا الصناعية.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة العمال هددت الادارة باعلان نزاع عمل معها فيما لو ماطلت بالاستجابة الى طلباتهم.

وفاة فاضل

● قلنسوة - لمراسلنا - شيع، امس الاول (الجمعة)، في الكويت جثمان الفقيد المربي سميح عبد العزيز متاني (من سكان قلنسوة سابقا) الى مثواه الاخير. وقد وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما على اثر نوبة قلبية.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في قلنسوة باحر التعازي لآل متاني في الوطن والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في كابول

● كابول - لمراسلنا - شيعت جماهير كابول والقرى المجاورة، يوم امس، جثمان الفقيد الحاج محمد درويش ريان (ابو غازي) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الى غازي ريان، عضو سكرتارية الجبهة، وجميع اخوانه والى عموم آل ريان باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم غائماً جزئياً الى غائم. ويحتمل سقوط امطار متقطعة في شمالي البلاد وأواسطها. ويكون الطقس يوم غد (الاثنين) غائما وتهطل امطار متفرقة.

وتهب في البحر المتوسط رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً الى عالي الأمواج.

اما المياه في بحيرة طبريا فتكون هادئة وكذلك المياه في خليج ايلات.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٦ - ٨٧/٢/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٤٤٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٧٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٣٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٦٨٧٦ ش.ج
*● للمسافرين	١٫٩٢٤٥ ش.ج
● «أسود»	١٫٥٧ - ١٫٥٨ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤